جامعة يحيى فارس - المدية -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم : العلوم الإجتماعية

إتجاهات الطالبات الجامعيات نحو المشروع المهني

مذكّرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

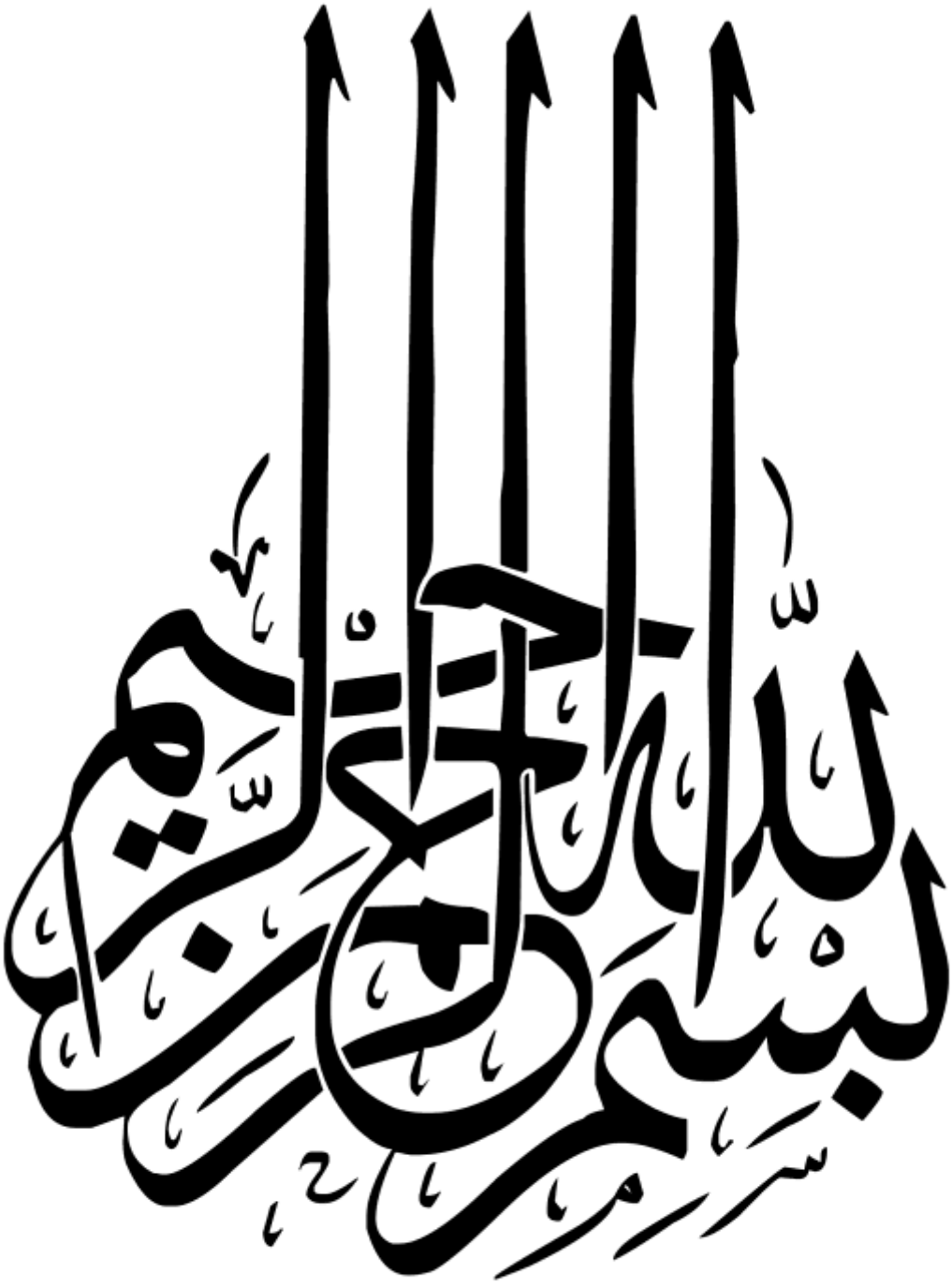
وزاني كريمة

نزواني مروة

إشراف الدكتور:

حيرش رضا

السنة الجامعية: 2021-2022


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير :

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السموات و الأرض

و ملء ما بينهما الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز ها العمل المتواضع و بعد ، فأننا ا نصل الى نهاية هذا العمل المقد نتقدم بالشكر الجزيل الى :

الأستاذ المشرف حيرش رضا الذي قدم لنا يد العون و المساعدة و دعمنا بتوجيهاته الرشيدة و نصائحه القيمة

جميع أساتذة علوم تربية دون استثناء و خاصة أولئك الذين كانوا و ما زلوا أساتذة لنا في مشوارنا الجامعي الموفق بإذن الله .

أخيرا اشكر كل الشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة "أستاذ شمري " من قريب او من بعيد

و لو بكلمة طيبة او دعاء

اهـــــــــداء

- الى من يزيدني انتسابي له و ذكره فخرا و اعتزازا و الى من سهر الليالي من اجل تربيتي و تعليمي، و جعلني اكبر في أزكى و أطهر فضيلة أبي العزيز.

- الى قرة عيني، الى من جعلت الجنة تحت قدميها ...الى التي حرمت نفسها و اعطتني ، و من نبع حنانها سقتني .... الى من وهبتني الحياة ..... امي العزيزة حفظها الله.

- الى اخي الغالي " عبد الوهاب " الذي ساندني وللم يبخل علي بنصائحه رغم وجوده بعيدا عني.

- الى اخي "محمد " الذي منحني التشجيع و لم يبخل علي بجهده حفظه الله.

- الى أمي الثانية واختي الغالية "حسينة " التي كانت سندا لي في حياتي و عملي هذا وزوجها رفيق و أبنائها.
- الى اختي الحبيبة ذات القلب الحنون " سمية " وياسين و ابناءها حفظهم الله عز و جل.
- الى اعز الناس و اقربهم الى قلبي و رفيقات دربي و شريكات حياتي فاطمة و سميرة و شيماء و اكرام و أحلام وحنان .
- اهدي ثمرة جهدي الى اعز انسان في حياتي الذي أنار دربي بنصائحه ومنحني القوة و العزيمة لمواصلة الدرب و كان سببا لمواصلة دراستي الى احمد شريف.
- الي عمي مسعود و أبنائه و زوجته وعماتي خاصة جدي رحمه الله و جدتي حفظها الله
- الى خالاتي و أخوالي و جدتي اطال الله في عمرها و جدي رحمه الله.

وزاني كريمة

-

إهداء

- الى من جر ع الكأس فارغا ليسقيني قط رة حب ....و حلمي .... الى من كلت انامله ليقدم لنا لحظة سعادة ..... الى من حصد الاشواك في دربي ليمهد لي طريق الى عزيز و رفيق د ربي ابي الغالي مسعود
- الى حكمتي ... وعلمي و ادبي ...و حلمي الى طريقي الهداية الى ينبوع الصبر و التفاؤل و الاهل .... الى كل من في الوجود بعد الله و رسوله الى حبيبتي و غاليتي و روحي و العزيزة على قلبي امي ليلة
- الى اقر ب كلمة الى قلبي الى سندي منذ بداياتي الى شريك حياتي الى سندي و قوتي و ملاذي الى الشمعة التي نورت حياتي الى رفيق دربي الى زوجي ياسين
- الى من بهم اكبر و عليهما اعتمد ، و بوجودهم اكتسب قوة و محبة لا حد لها الى من عرفت معهم معنى الحياة اخواتي سميرة – رضا – لميس – محمد امين و زوج اختي عبد ا الر زاق و ابنتهم رتيل
- الى جدتي حفظها الله ، الى الاعمام و الاخوال الى عماتي و خالاتي
- الى القلوب الرقيقة و من وقفوا بجانبي طول مشواري الى مشتركاتي و أحلام و ايما ن على ما بذلاه لأجل هذا العمل
- الى أهل زوجي من كبير هم و صغير هم عائلة بلقاسمي الى شيخي احمد وزوجته حدة و اخواته عقلية و فايزة و كل عائلتهم الصغيرة و اخته رشيدة و اخواته رفيق و محمد و عبد الر حيم

نزواني مروة

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة اتجاهات الطالبات نحو المشروع المهني في جامعة المدية ، و التعرف على الفرق في تمثلات تلك الاتجاهات في ضوء متغيري طبيعة التخصص ، و المستوى المعيشي .

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من الطالبات الجامعيات تخصص علم النفس ،علوم تربية ،ادب عربي ،اعلام و اتصال بجامعة يحي فارس بالمدية و التي قوامها 80 طالبة ،تم اختيارهم بطريقة عشوائية خلال السنة الدراسية 2021-2022 تم الاعتماد على المنهج الوصفي ،كما عمدنا على المقارنة بين متوسطات افراد العينة تبعا لمتغيرات التخصص و المستوى المعيشي ، و لقد تم تطبيق استبيان للمشروع المهني .

بعد تحليل نتائج الدراسة عن طريق الحزمة الإحصائية spss تبعا لتساؤلاتها امكن الحصول على النتائج التالية .

- تمتلك الطالبات الجامعيات اتجاها واضحا نحو المشروع المهني

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصور المشروع المهني تعزى الى عامل المستوى المعيشي لصالح مرتفع ،متوسط ،منخفض .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصور المشروع المهني تعزى الى عامل طبيعة التخصص لصالح علم النفس ، علوم التربية ، ادب عربي ، اعلام و اتصال .

English summary

The current study aimed to know the attitudes of the students towards the professional project at the University of Medea, and to identify the difference in the representations of those trends in the light of the variables of the nature of specialization, and the standard of living.

This study was applied to a sample of university students majoring in psychology, educational sciences, Arabic literature, media and communication at Yahya Fares University in Medea, which consisted of 80 students, they were randomly selected during the school year 2021-2022. On the comparison between the averages of the sample members according to the variables of specialization and standard of living, and a questionnaire was applied to the professional project.

After analyzing the results of the study by means of the statistical package spss according to its questions, the following results were obtained.

Female university students have a clear orientation towards the professional project

- There are statistically significant differences in the perception of the professional project due to the factor of standard of living in favor of high, medium, and low.

- There are statistically significant differences in the perception of the professional project due to the nature of the specialization factor in favor of psychology, educational sciences, Arabic literature, media and communication

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
شكر و تقدير	
اهداء	
ملخص بالعربية	
ملخص بالانجليزية	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الملاحق	
المقدمة	أ
الباب الأول : الاطار النظري	
الفصل الأول : الاطار المفاهمي للدراسة	
إشكالية الدراسة	2
فرضيات الدراسة	5
اهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	6
التعاريف الإجرائية للدراسة	7
الدراسات السابقة	8
تعقيب على الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني : الاتجاهات	
تمهيد	14
1.مفهوم الاتجاه	15
2. خصائص الاتجاه	17
3 مكونات الاتجاه.	18

4. تصنيف الاتجاهات	19
5. وظائف الاتجاهات	23
6 . مراحل تكوين الاتجاهات	27
7. عوامل تكوين الاتجاهات	29
8. العوامل التي تساعد على تشكيل الاتجاهات الفرد	32
9. قياس الاتجاهات	33
10. طرق قياس الاتجاهات	34
11. طرق تعديل الاتجاهات و تفسيرها	39
12. نظريات الاتجاهات	41
13. تفسير الاتجاهات	47
خلاصة الفصل	49
الفصل الثاني : المشروع المهني	
تمهيد	51
1. مفهوم المشروع	52
2. فلسفة المشروع	53
3. مسار الفرد وزمن المشروع	55
4. ضوابط المشروع و الياته	59
5. محددات المشروع	62
6. مفهوم المشروع الدراسي المهني	70
7. ابعاد المشروع المهني	72
8. الرهانات المختلفة للمشروع المهني	76
9. المقاربات المختلفة للمشروع المهني	79

خلاصة الفصل	87
الباب الثاني : الجانب الميداني	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	90
1. منهج الدراسة	91
2. حدود الدراسة	91
3. مجتمع الدراسة	92
4. الأداة المستخدمة للدراسة	93-92
5. الأساليب الإحصائية لدراسة	96
خلاصة الفصل	97
الفصل الخامس : تحليل و تفسير النتائج	
تمهيد	
أولا : عرض نتائج الدراسة	99
1. عرض نتائج الفرضية العامة	99
2. عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى	100
3. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية	102
ثانيا : تفسير نتائج الدراسة	
1. تفسيرو مناقشة الفرضية العامة	106
2. تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الأولى	107
3.تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الثانية	109
خلاصة الفصل	111
الاقتراحات و التوصيات	112
الخاتمة	114
قائمة المراجع	116
الملاحق	122

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع الافراد العينة	92
02	**يبين اختبار الفروق ت (t–test) لمجموعة واحدة.**	99
03	**يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي**	100
04	**يبين نتائج حساب اختبار شيفيه المستوى المعيشي**	102
05	**يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way**	103
06	**يبين نتائج حساب اختبار شيفيه (تخصص الدراسي)**	104

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	رقم الصفحة
01	الاستبيان	123
02	مخرجات البرنامج الاحصائي spss	125

مقدمة

مقدمة:

ان الانسان ظل يحلم بالمستقبل منذ استطاع ان يتصور فكرة البعد الزمني باعتبار ان الحلم بالمستقبل هو في جملته النهائية محاولة لاستكشاف التاريخ، و قد حظي الانسان المعاصر في عقد الستينات و السبعينات من القرن العشرين خطوات ابعد فقد صار بإمكانه تحقيق حلمه و رسم ملامحه و تشكيله و التخطيط له. حيث تعتبر عملية بناء مشروع مهني مفتاح النجاح الى طلب الشغل، فهندسة المشروع المهني تتأثر سيكولوجية الفرد ومدى استعداد الفرد للممارسة مهنة معينة او شغل او منصب متميز ومحاولة تجسيده على ارض الواقع.

فالجامعة أهم مؤسسة تربوية تهتم بصياغة وتفسير المعرفة واعداد الطالب اعدادا يؤهله لتنمية وتطوير مجتمعه، كما أنها تقوم بمساعدته على اتخاذ قرار يتعلق بمشروع المهني و مستقبلي فتؤدي دورا مصيريا في رسم معالم النجاح، او الفشل في الحياة فهي المكان الأمثل لتكوين النخبة ووسيلة فعالة للنهوض بالمجتمعات المختلفة. ولا شك عملية تخطيط البناء للمستقبل لدى الطالبات و الطلبة الجامعين تتطلب حصوله على نوعين من المعرفة الأول معرفة ذاته من حيث ميولاتهم و رغابتهم و اتجاهاته الذي توجههم نحو قضايا اجتماعية او اقتصاديو و دينية .

و هذا ما سنتطرق اليه من خلال دراستنا هذه و عليه يتم تقسيم الدراسة الى جانبين الجانب النظري و الجانب التطبيقي، تتضمن الجانب النظري ثلاثة فصول : جاء الفصل

الأول كمدخل للدراسة عرض فيه الاشكال ، و الفرضيات ، و الأهداف و الأهمية ، اما الفصل الثاني تحدث عن الاتجاهات من حيث مفهومها و خصائصها ،مكوناته ، نظرياتها .

اما الفصل الثالث بعنوان المشروع المهني، فقد احتوى على المشروع المهني مفهومها، ابعاده ، محدداته ،ومقارباته .

بالإضافة الى الفصل الربع الجانب التطبيقي الذي تضمن فصلين: الفصل الرابع و يشمل الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث المنهج و الحدود و الأساليب الإحصائية ،و الفصل الخامس و الأخير الي تعلق بعرض نتائج و مناقشتها ،بإضافة الى التوصيات و الاقتراحات .

الفصل الأول

مدخل عام لدراسة

1-إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- اهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5- التعاريف الإجرائية

6- الدراسات السابقة

7- تعقيب على الدراسات السابقة

الإشكالية :

لقد انشغل الانسان بالمستقبل منذ نشأته على الأرض حيث كان يمثل له المجهول حلقات الزمن الثلاث (الماضي ، الحاضر، المستقبل) و يتجلى الاهتمام بهذا المستقبل ما يسمى بالاتجاهات وهو ميل نفسي مكتسب عند الفرد مرتبط بخبراته السابقة و بالمعايير السائدة في المجتمع توجيه استجابته نحو الموضوع الاتجاه بالقبول او الرفض.

و تتشكل اتجاهات إيجابية للطلبة نحو تخصصاتهم الدراسية من خلال مستوى الرضا بكل ما يشمله من عوامل مختلفة من الراحة و الطمأنينة و الرغبة في بذل اقصى جهودهم لإنجاز متطلباتهم هذا ما يزيد من رفع مستوى طموح الطالب و اتجاهه الإيجابي نحو المشروع المهني و تكون له نظرة مستقبلية جيدة و بهذا العدد جاءت دراسة (**بدر 2012)** الذي تؤكد ان الاتجاهات التربوية المعاصرة ان استخدام اساليب متنوعة و متجددة في التدريس يتيح الفرصة للمتعلمين .

للمشاركة لفاعلية في أنشطة التعليم كافة ، و الاقبال على ذلك برغبة و نشاط و هذا يساعد على استثارة دافعية الطلبة و اكتسابهم اتجاهات إيجابية نحو المواد و تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلم مما يسهم كثيرا في تحسين مخرجات العملية التعليمية التعلمية و حظيت الاتجاهات بمكانة بارزة في التربية الحديثة اذ ان تنمية الاتجاهات تعد من الأهداف المهمة التي تسعى التربية الى تحقيقها لدى الطلبة ، لما لها دور في تشكيل سلوك الفرد و بناء شخصيته بما يتفق ، و متطلبات العصر الذي يعيش فيه ، كما ان تبني الاتجاه يعطي

الطريقة العلمية فهي افضل لان الطالب ينقمص دور العالم المكتشف لأمور عندما يكون سلوكه موجها يميل و رغبة .**(خليفة 2003)**

و يتشكل الاتجاه من الخبرات التي يمر بها الفرد فالاتجاه ليس سمة فطرية او موروثة و انما هو ميل مكتسب بالخبرة و التقليد و المحاكاة و بالتفاعل مع البيئة الاجتماعية و المادية المحيطة بالفرد و من المعروف ان للاتجاه أهمية كبيرة في تحديد مسار سلوك الفرد . **(قطامي و عدس 2002).**

و ان الكثير من الطلبة و الطالبات لا يخططون لمستقبل حياتهم ولا يفكرون الا في اللحظة الراهنة مما يجعلهم يفقدون القدرة على يبنيها الطلبة التعامل مع التحديات المستقبل و من هنا نستطيع القول بان الرؤية التي يبنيها الطلبة لنفسهم حول محيطهم و عالمهم تتطور الى تصورات ذهنية اجتماعية تلعب فيها الذات المثالية دورا كبيرا في بلورة خطة الحياة لديهم و ما يسعون الى تحقيقه و إنجازه عبر ثلاث مجالات هي (المشروع الدراسي و المشروع المهني و المشروع الاجتماعي) و يعتبر بروز المشروع المهني كمنهج يلجأ اليه الطالب لترتيب خطواته و مراحل وصوله لهدف و الحصول على مهنة تتناسب مع قدراته و تخصصه ، و ينطلق من فكرة او تصور للمستقبل المهني و تتحكم فيه عدة عوامل مرتبطة بالشخصية (الاستعداد ، الميل ، القدرات ...) و منها مرتبطة بالتنشئة الاجتماعية (الاسرة ، المدرسة ، ، المحيط الاجتماعي ...) . و هذا ما جاء في دراسة **زقاوة احمد (2012)** ، الذي اكد على ضرورة بناء مشروع الحياة او المشروع المهني من خلال المجالات، لان

الطالب عندما ينجح في الثانوية فانه يكون اعد نفسه لمرحلة مهمة من مراحل حياته و هي مرحلة الحياة الجامعية ، التي تعتمد على بناء مستقبله و تحديد مساره المهني ، و تهتم بناء نفسه و النجاح و صناعة الحياة الكريمة و التخطيط المشروع الحياة

كما جاء في دراسة **معروف (2002)** التي حاولت التعرف على مستقبل الشباب المهني ، و التطلع الى الاستقرار و المسكن الذي يشعر الفرد فيه بكيان مستقبله ليتمكن من المساهمة في تطوريه و ارتقائه و حل مشكلاته فنجد اختلاف بين الطلبة في تحديد اهداف حياتهم المستقبلية و ترتبط هذه الأهداف باختيار التخصص الدراسي و مهنة المستقبل و شريك الحياة . (القاسم 2001،ص59).

ان الاهتمام بالتعرف على مشروع المهني للطلاب و طريقة تفكيرهم فيه و مدى تأثرهم بالمتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية التي شملت كافة جوانب الحياة من حولهم لان التعرف على ادراكهم و تصورهم للأمور تساعد على معاونتهم لأداء ادورهم الاجتماعية و الوعي بها ، و بجدوى مشاركتهم الإيجابية و الفعالة لشتى مجالات التنمية التي يتطلبها تطور مجتمعاتهم و تقدمها.(حافظ1989ص11)

و لاشك ان عملية التخطيط البناء للمستقبل لدى الطالب تتطلب نوعين من المعرفة الأولى معرفته عن ذاته و من حيث ميوله و قدراته و أهدافه و الثانية معرفة تخصصاتهم الدراسية و البيئة المحيطة تتضمن البيئة الاجتماعية و الاسرية و المهنية .

و من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة و البحوث التي ستمكننا من اكتشافات أليات التفكير الطالبات نحو المستقبل وكيفية بناء مستقبلهم و يحاول بحثنا حاليا الى دراسة " اتجاهات الطالبات الجامعيات نحو المشروع المهني " و بناءا على ذلك نطرح الإشكالية الاتية :

التساؤل العام:

هل تمتلك الطالبات الجامعيات اتجاها واضحا نحو المشروع المهني ؟

و تتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي من مجموعة التساؤلات سنحاول من خلال الدراسة الميدانية الاجابة عنها كالاتي :

س1 هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تصور المشروع المهني تعزى الى عامل المستوى المعيشي للأسرة (مرتفع ، متوسط ، ...)؟

س2 هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تصور المشروع المهني تعزى الى عامل طبيعة التخصص ؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

تمتلك الطالبات الجامعيات اتجاها واضحا نحو المشروع المهني.

الفرضيات الجزئية :

– توجد فروق ذات فروق ذات دلالة احصائية في تصور المشروع المهني تعزى الى عامل المستوى المعيشي للأسرة (مرتفع ، متوسط ، ...).

– توجد فروق ذات فروق ذات دلالة احصائية في تصور المشروع المهني تعزى الى عامل طبيعة التخصص.

– أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة التي تحقيق الأهداف التالية :

– التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المشروع المهني .

– معرفة مدى تأثير الوضع الاجتماعي للأسرة في اتخاذ القرارات لدى الطالب.

– التعرف على طريقة تفكير الطالبات في مستقبلهم الدراسي و المهني و العائلي .

أهمية الدراسة:

ترتكز أهمية الدراسة على الجوانب التالية :

1– توفير المزيد من المعلومات للباحثين والقراء عن اتجاهات الطالبات الجامعيات نحو المشروع المهني .

2– اثراء البحث العلمي ببعض المعلومات حول موضوع المشروع المهني.

3– الاطلاع على الافاق المستقبلية التي تمس الطالب في الميدان الدراسي و المهني و العائلي.

التعاريف الاجرائية :

تبنت الباحثة في هذه الدراسة التعريف الاجرائي التالي :

الاتجاهات: هو رد فعل الأفراد نحو شيء معنوي او مادي او موضوع ما او شخص معين، و درجة استجابته.

الطالبات الجامعيات: هم طالبات مسجلين في كلية العلوم الاجتماعية ويزولن دراستهن احد التخصصات هذه الكلية.

.المشروع المهني: هو تصور أو تطلع المتعلم لممارسة مهنة مستقبلا تلاءم قدراته واستعدادا.

الدراسات السابقة :

الدراسات العربية :

دراسة زقاوة أحمد (2012):

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على تصورات الطلبة لمشروع الحياة وفقا للنوع(ذكور,إناث) و التخصص(علوم و تكنولوجيا, وعلوم إجتماعية) والمستوى المعيشي للأسرة (مرتفع, متوسط, منخفض) طبقت هذه الدراسة على عينة متكونة من 100 طالب طالبة, وبعد تحليل النتائج, خلصت الدراسة: عن وجود مستوى مرتفع في الدرجة الكلية للأداة, وفي مجال المشروع المدرسي, بينما كشفت عن مستوى تصور متوسط في مجال المشروع المهني

و العائلي و كانت لصالح الذكور, كما دلت الدراسة على أن هنالك فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لأداة الدراسة و في مجال المشروع المدرسي و مجال المشروع المهني تعزى إلى التخصص الدراسي لصالح علوم و تكنولوجيا, ودلت أيضا على عدم وجود فروق ذات دلالة في كل المجالات الثلاثة تعزى إلى متغير المستوى المعيشي للأسرة.

(زقاوة ،2012ص234).

2-دراسة :بن صافية، عائشة2009 : تحت عنوان :" المشروع المهني في ذهن المتفوق دراسيا

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف التصور الذهني للمشروع المهني لدى تلاميذ المتفوقين دراسيا باعتبارهم فئة خاصة من حيث الخصائص المعرفية ،إذ تشير النتائج إلى أن هؤلاء التلاميذ يرغبون دوما في تحقيق النجاح الدراسي و لديهم تصورات على المستوى الذهني لمشاريع مهنية يسعون إلى تحقيقها من خلال عملية التحصيل العلمي العالي, وهذه العملية تتطلب إهتمام أكبر من المنظومة التربوية بهذه الفئة و التكفل بها بشكل شامل .

(صافية ، 2009ص 265).

دراسة كعنان و المجديل :(1999)

حيث كان هدفها التعرف إلى تصور المستقبل المهني والعلمي والاجتماعي للطلبة في جامعة دمشق، وتكونت عينة الدراسة 200 (طالب وطالبة)، وكانت النتائج كالتالي :توجد فروق

ذات دلالات إحصائية بين نسب إجابات طلبة العلوم الطبية والأساسية والإنسانية فيما يتعلق بتناسب مهنة المستقبل والاختصاص الذي يدرسونه.

2- الدراسات الاجنبية :

دراسة جيلي و جالبريث: " إرتكزت هذه الدراسة على توضيح العوامل المؤثرة في اختيار المهنة, حيث تم الإشارة في هذا النموذج إلى أن هذه العوامل يمكن تصنيفها في أربعة أصناف هي: العوامل الثقافية ، العوامل الاجتماعية, العوامل الاقتصادية و العوامل الشخصية و العوامل النفسية, بحيث خلصت هذه الدراسة إلى أن العوامل التي تؤثر في سيرورة الاختيار المهني مرتبطة بشكل مباشر بالجوانب الثقافية الاجتماعية و الاقتصادية

الشخصية و النفسية للفرد أي أن مجموعة القيم المحددة لهذه الجوانب تتدخل بشكل دال في تشكيل الصورة النمطية التي يحملها الفرد عن مستقبله المهني, وتتقاسم هذه النتيجة البحثية لهذه الدارسة مع بعض الأهداف الجزئية لموضوع بحثنا .(وائل 2011،ص40)

دراسة بيردي و ليبزت: تناولت هذه الدراسة مجموعة العوامل الخاصة بالاهتمامات المهنية للأفراد و المتمثلة في: الاهتمامات المرتبطة بالعوائد المالية المهنة, و اتجاهات الأسرة, و إثارة الفعلية التي تتضمنها المهنة, كما أشارت إلى أن هناك عوامل تتفاعل فيما بينها تؤدي إلى التأثير على النمو المهني للفرد وهي: الطبقة الاجتماعية الأسرة, إذ هذه الأخيرة تؤثر و بشكل دائم و مستمر على القرارات بشأن الاختيارات المهنية للأبناء.

دراسة ثيودوري 1979 :

في دراسة له اجريت عن عينة من الطلبة اللبنانيين ، ان ما يزيد عن ثلثي الطلبة حددوا اختبارات مهنية غبر متناسقة بل متباعدة فيما بينهم مما يعني ان الطلبة لا يدركون حقيقة ميولاتهم المهنية و لا يعون ما لديهم من قدرات علمية و استعدادات و بالتالي كان قرراهم غبر ناضج و غير مبني على اساس واقعي و منطقي .

2- مناقشة الدراسات السابقة :

ان التأمل للدراسات السابقة التي تم عرضها ، و التي يمكن ان تعتبرها ذات صلة لموضوع الدراسة الحالية ، يتجلى له التنوع في المتغيرات التي اعتمدتها هذه الدراسات بالإضافة للأدوات و عينات البحث المختلفة ، كما نجد ان بعضها اتفق من حيث النتائج بينما تعارض البعض الاخر في ذلك و سنقدم عرض لبعض النقاط التي تشابهت فيها هذه الدراسات ، وذلك من حيث المتغيرات ، المنهج ، الاهداف ، النتائج .

اولا : الهدف

اتفقت كل الاهداف من دراسة زقاوة احمد (2012)و دراسة كنعان و المجيدل (1999) و المتمثلة في تصورات مشروع الحياة للطلبة و التعرف على المستقبل العلمي و المهني و الاجتماعي للطلبة في حين هدفت دراسة بن صافية عائشة (2009) الى تحقيق التحصيل

العلمي العالي اما دراسة جيلي و البريت فهدفت الى معرفة العوامل المؤثرة في اختيار المشروع اما دراسة بيردي وليبز هدفت الى معرفة عوامل تؤثر على النمو المهني للفرد .

ثانيا :

على مستوى المنهج نجد معظم الدراسات المستعرضة استخدمت المهنج الوصفي و كانت مجملها موضوع المشروع المهني في ضوء بعض المتغيرات ،وهو ما تناولناه في الدراسة الحالية ، مع مراعاة الاختلاف في الفئة المستهدفة بالدراسة .

ثالثا :

و ان كانت معظم الدراسات اختلفت في طرح متغير متغيراتها عن صميم موضوع الدراسة الحالية فان توظيف نتائجها على سبيل المقارنة بموضوع الدراسة الحالية هو امر مهم للتعرف على اهم المحددات التي لها تأثير في بناء المشاريع المهنية المستقبلية للطالب الجامعي .

النتائج : كعنان و المجيدل عائشة (2009) من حيث : اسفر على تصورات مشروع الحياة الطلبة ،وتصور المستقبل العلمي و المهني و الاجتماعي للطلبة ، اما دراسة جورج ثيودوري فأبين قدراتهم سالبة ظهرت نتائجه ان الطلاب (افراد العينة)غير ناضجين مهنيا ودرجة الارتباط سالبة بينما دراسة بيردي وليبز و دراسة جيلي و جاليبرت توصلوا ان هناك عوامل تؤثر على المهنة .

مكانة الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة :

اتفقت دراستنا الحالية مع بعض الدراسات في اهداف و متغيرات الدراسة و المنهج المتبع ،حيث اعتمدنا في دراستنا المنهج الوصفي ،كما اختلفت في دراسات اخرى في الادوات المستخدمة و المنهج و طبيعة العينة و حجمها و كذا مكان اجراء الدراسة و منه فالدراسة الحالية تعتبر دراسة تكملية للدراسات السابقة اذ انها جمعت بين متغيرين هامين هما : الاتجاه نحو المشروع المهني و الطالبات الجامعيات.

الفصل الثاني :

الاتجاهات

تمهيد

1. مفهوم الاتجاه
2. خصائص الاتجاهات
3. مكونات الاتجاهات
4. تصنيف الاتجاهات
5. وظائف الاتجاهات
6. مراحل تكوين الاتجاهات
7. عوامل تكوين الاتجاهات
8. العوامل التي تساعد على تشكيل اتجاهات الفرد
9. قياس الاتجاهات
10. طرق قياس الاتجاهات
11. طرق تعديل الاتجاهات و تفسيرها
12. نظريات الاتجاهات
13. تفسير الاتجاهات

خلاصة الفصل

تمهيد :

يسمح موضوع الاتجاهات للدارس بمعرفة الكثير حول اختيارات الأفراد والجماعات داخل المجتمع، مما يساعد ذلك في تسليط الرؤية حول السلوكيات الضمنية لهؤلاء الأفراد ومدى إدراكهم للبيئة المحيطة بهم، وبالتالي معرفة كيفية التعامل مع شرائح اجتماعية معينة ,في ضل فهم خلفياتهم واتجاهاتهم وهذا ما يوضح من خلال هذا الفصل.

1. مفهوم الاتجاه attitude:

إن الاتجاه هو مفهوم متعدد المعاني , حيث اختف العلماء والمفكرين في تعريفه , ويعود هذا الاختلاف من حيث الرؤية إليه, معرفيا ونفسيا واجتماعيا , ويعتبر الاتجاه من أهم ميادين علم النفس الاجتماعي , وفيما يلي نستعرض أهم المفاهيم والتعريفات .

مفهوم ق الاتجاه Attitude بصفة عامه. والذي يتفق العديد من الباحثين على تعريفه بأنه ميل نفسي يعبر عنه بتقييم لموضوع معين. بدرجة أو بأخرى من التفضيل أو عدم التفضيل.

1.1 عرفها ألبورتGw all prott :

الانتباه هو حالة استعداد عقلي وعصبي ينشأ من خلال التجربة , ويؤثر ديناميكا على استجابات الفرد إزاء جميع الموضوعات والمواقف التي يتصل بها .

(عيد , 2005 ،ص47)

2.1 سويف مصطفى :

اذ يرى أن الاتجاه حالة من الاستعداد العقلي. تتكون نتيجة الخبرة وتؤثر تأثيرا ديناميكيا او توجيهيا على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة . (سويف ،مصطفى 1978)

3.1 بارون وبايرن Bayron& Baron1980 :

أن الاتجاهات تشير الى بقاء محصلة استجابات الفرد ومعتقداته المكتسبة نحو موقف أو موضوع معين او نحو مجموعه من الافراد. بينما عرضها سعد عبد الرحمن بأنها تركيب

نفسي عقلي تساعد في الخبرات المتكررة والحادة في تكوينها فالاتجاهات ليست فطرية .فإنما مكتسبة من تفاعلات الفرد وبيئته المحيطة.

(عبد الرحمان سعد،1983).

4.1 تعريف أبو النيل محمد السيد :

استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء كان اجتماعيا أو اقتصاديا أو سياسيا ,أو حول قيمة من القيم كالقيمة الدينية أو الجمالية أو النظرية أو الاجتماعية ,أو حول جماعة من الجماعات ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيرا لفظيا بالموافقة عليه أو عدم الموافقة. (جابرولوكيا2006ص90).

5.1 تعريف جودة بني جابر:

استعداد أو تهيئ عقلي عصبي متعلم، يؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة موجبة أو سالبة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء أو رموز معينة في البيئة التي تسير هذه الاستجابة . (بني جابر،2004ص267).

1.6 تعريف جلال 2011: ان الأفراد يختلفون في اتجاهاتهم ويختلفون في درجة هذا الاتجاه إذ تتراوح الدرجات من الشعور الإيجابي إلى الشعور السلبي التام" وهذا ينطبق على مسؤولين النشاط الرياضي أيضا لديهم اتجاهات مختلفة. (جلال ،2011ص48).

من خلال ما سبق يمكن أن نلخص مفهوم الاتجاه في: أنه ذلك الاستعداد المكتتب من الخبرات الحياتية للفرد حيث يصبح هذا الاستعداد ثابت نسبيا ،بحيث يؤثر في نزعة و سلوك الفرد في بيئته و كذلك علاقته مع الأفراد و الجماعات ،وهذه الاتجاهات توجه للفرد نحو قضايا مختلفة اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو دينية.

2: خصائص الاتجاهات:

تشير معظم كتب النفس الاجتماعي إلى العديد من الخصائص التي تميز الاتجاه ويمكن تلخيص أهم هذه الخصائص فيما يلي:

- الاتجاهات المكتسبة والمتعلمة من البيئة وليست وراثية يرتبط اكتساب الاتجاهات بمثيرات ومواقف اجتماعية يشترك فيها عدد من الأفراد أو الجماعات .

- تعكس الاتجاهات على العلاقة بين الفرد وموضع من موضوعات البيئة يغلب على الاتجاه الذاتية الفردية أكثر من الموضوعية من حيث محتواها.

- الاتجاهات تتفاوت في وضوحها فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض ومنها ما هو معلن ومنها ما هو سري.

- يقع الاتجاه دائما بين طرفين متقابلين احدهما موجب والأخر سالب أو التايد المطلق والمعارضة المطلقة وقد يكون محايدا أحيانا في بعض المواقف لغياب المكون المعرفي حول موضوع الاتجاه . (دوي دار,2006 ص174)

- الاتجاه قد يكون قويا ويضل قويا لفترات طويلة ويقاوم التعديل والتغير وقد يكون ضعيفا حيث يمكن تعديله أو تغيره بسهولة. (عدنان يوسف العتوم، 2009:1998)

من خلال الخصائص نستطيع التميز بين الاتجاهات النفسية والاتجاهات الاجتماعية وكذلك نعرف أطراف الاتجاه من مؤيدة ومحايدة ومعارضة.

3: مكونات الاتجاه:

تتكون الاتجاهات من ثلاث مكونات أساسية تتصف بالترابط وتتأثر بعضها البعض وهذه المكونات هي:

1.3 المكون المعرفي :component cognitive ويتكون من الأفكار والمعتقدات والمفاهيم والإدراك والحجج والبراهين تجاه موضوع الاتجاه .فان المكون المعرفي ينطوي على المعلومات والحقائق الموضوعية المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه فان كان الاتجاه في جوهره عملية تفضيل موضوع على اخر فان هذه العلمية تتطلب بعض العمليات العقلية كالتميز والفهم والاستدلال والحكم.

2.3المكون الوجداني : Affective component ويتضمن المشاعر والانفعالات وحالة الحب والبغض والقبول والرفض تجاه موضوع الاتجاه وتعتبر من أهم المكونات القوة الانفعالية التي تعطي لسلوك الفرد سمته المميزة. وتشير إلى أسلوب شعوري عام له تأثير في استجابة قبول موضوع الاتجاه أو رفضه (إبراهيم 1985 .) ومن الضروري أن يكون ذلك

الشعور متوافيا ، فقد يقبل الفرد موضوع ما أو يرفضه دون أن يكون هناك تفسير لسباب القبول أو الرفض.

3.3 المكون السلوكي : Behaviora component ويتضمن ردود الأفعال والتصرفات المرتبطة بموضوع الاتجاه كتجنب الأشخاص المعاقين على سبيل المثال أو المبادرة إلى مساعدة الآخرين أو التطوع في الأعمال الخيرية.

(عدنان يوسف العتوم ،2009ص198).

تؤدي الخبرات والمعارف التي يكتسبها الفرد تجاه الأحداث إلى توليد نزعة سلوكية معينة لدي الفرد تجاه هذا الموضوع، وقد تكون النزعة السلوكية إيجابية . (هاشم،1991 م)

ان النزعة السلوكية تشكل خطورة عندما يترجم الجانب الشعوري والفكري إلى أفعال سلوكية غير موضوع الاتجاه حيث تزداد خطورة هذه الفعال عندما يتسم الاتجاه نحو موضوع معين بالسلبية لذلك فان المكونات النزوعية تشير إلي نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط محددة. (براهيم، 1985م)

من خلال عرض المكونات الأساسية لالتجاه نقول انه قد يتفوق مكون على المكونات الأخرى حيث يطفى الجانب المعرفي على الجوانب السلوكية والوجدانية أو العكس أو يكون لديك اتجاه نحو موضوع ما دون ظهور المكون الانفعالي أو السلوكي ولكن البد من تو فر المكون المعرفي.

4. تصنيف الاتجاهات :

تصنيف الاتجاه حسب عدة أسس هي :

1.4 على أساس الموضوع:

- اتجاه عام : و يكون موجها نحو موضوعات متعددة متقاربة مثل الاتجاه نحو الأجانب من جنسيات متعددة و هو أكثر ثباتا و استقرار من الاتجاه الخاص.

- الاتجاه الخاص : و هو الاتجاه الذي يكون محدودا نحو موضوع نوعي محدد و هو اقل ثبات من الاتجاه العام.(جابر و لوكيا،2006ص97).

2.4 على أساس الأفراد:

الاتجاهات الجماعية و الفردية : الاتجاهات الجماعية هي تلك الاتجاهات المشتركة بين عدد كبير من الناس ، بينما الاتجاهات التي تميز فردا عن الاخر تسمى اتجاهات فردية ، فمثلا اعجاب الناس بالأبطال اتجاه جماعي ،بنما يعد اعجاب الشخص بصديق له اتجاه فردي . (حمزة مختار 1992)

و يمكن ملاحظة الاتجاهات العامة بين عدد كبير من الناس لهم اتجاه ايجابي نحو نوع معين من الاطعمة، كاتجاه افراد المجتمع السعودي نحو تناول الارز الكبسة ، (و كذلك

تلاحظ الاتجاهات الفردية في اختيار لون معين من الوان الملابس لكل فرد من افراد الاسرة الواحد . (احمد محمد ،1995)

و الاتجاهات الجماعية هي اتجاهات مشتركة بين جمع من الناس متفق عليها من حيث الهدف ، اما الاتجاهات التي تميز بها الفرد عن الاخر فهي اتجاهات فردية .

(فؤاد البهي ص251).

3.4 الاتجاهات العلنية و الاسرية:

الاتجاه المعلن هو الاتجاه الذي يسلك الفرد بمقتضاه في مواقف حياته اليومية دون حرج او تحفظ ،وهذا الاتجاه غالبا متوافق مع معايير الجماعة و متوسط الشدة حيث لا توجد ضغوط اجتماعية تحاول ايقافه او كبته ، و الاتجاه المعلن نلاحظ انه يرتبط بما لدى الفرد من معتقدات او قيم سائدة في مجتمعه حيث لا يجد حرجا في انكاره اعلانها .

اما الاتجاه السري فهو الاتجاه الذي يحاول الفرد اخفاءه في قرارات نفسه و يميل احيانا الى انكاره، وهذا الاتجاه غالبا لا يكون متوافقا مع معايير الجماعة، و يكون عالي الشدة نتيجة المقاومة و الممانعة و القمع الذي يواجهه من القوى الضاغطة في الجماعة.

(فؤاد البهي ص 258)

و مثال ذلك اننا نجد ان الشخص في المجتمع الشرقي (المحافظ) لا يستطيع ان يخرج الى الشارع و هو يرتدي (الشورت السروال القصير) لأنه سوف يكون موضع نقد الناس و تحقيرهم له رغم انه يرغب في قرارات نفسه ان يرتدي هذا اللباس من باب الحرية الشخصية

4.4 الاتجاهات الضعيفة و القوية : حيث تتقسم الاتجاهات من حيث الشدة الى الاتجاهات قوية ، و اتجاهات ضعيفة ،حيث يظهر الاتجاه القوي في مواقف الفرد تجاه هدف معين .

(حمزة مختار ،ص 178)

●اتجاه قوي : وهو الذي يتضح في السلوك القوي الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم وهو أكثر ثباتا و يصعب تغييره نسبيا .

● اتجاه ضعيف : وهو الذي يكمن وراء السلوك المتراخي المتردد و هو سهل التغيير و التعديل .(جودة بني جابر ،2011: 260) . .

5.4 على اساس الهدف :

● اتجاه موجب : و هو الاتجاه الذي يعلنه الفرد ،و ينكره و يتستر على السلوك المعبر عنه كما هو الحال في الاتجاهات نحو التنظيمات المحظورة .

● اتجاه سالب : هو أيضا الاتجاه الي ينحو بصاحبه عن موضوع الاتجاه كالاتجاه الذي يعبر عن الكره ، و الاتجاه الذي يعبر عن المعارضة .(زكريا حيدش ،2005).

5- وظائف الاتجاهات :

تقوم الاتجاهات بوظائف متعددة في حياة الفرد حيث تساعده على التكيف في مجتمعه بعاداته ،و أعرافه و نظمه و ضمن مؤسساته تقدم له فرص التعبير عن ذاته و تحديد هويته في إطار العلاقات و التفاعلات الاجتماعية المتنوعة ،كما أنها تساعد الفرد على اتخاذ القرارات في المواقف التي يتعرض لها، و من ثم فهي تنظم سلوكه و معرفته و انفعالاته ضمن مجتمعه، و من أهم هذه الوظائف:

(عزوز، 2009 ، ص ص53-54)

1.5 وظيفة تحقيق الذات و اشباع الحاجات الرغبات :

تساهم الاتجاه في تحقيق سبل اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للفرد، من خلال التفاعل مع الأخرين و تقبل اتجاهاتهم و معاييرهم القيمية، و من خلال ذلك يستطيع أن يحقق اشباعه لحاجات الاكتفاء و التقدير الاجتماعي . (جميل،2006/2004 ،ص 19-20)

2.5 الوظيفة الدفاعية:

ترتبط العديد من اتجاهات الفرد بحاجاته الشخصية و دوافعه الفردية أكثر من ارتباطه بالخصائص الموضوعية لموضوع الاتجاه، فالأفراد في حقول أعمالهم يواجهون العديد من الضغوطات و الصراعات من خلال تفاعله مع الأخرين، مما يؤدي الى خلق حالات من

القلق و التوتر، لهذا يقوم الفرد أحيانا بتكوين بعض الاتجاهات لتبربر فشله أو عدم قدرته على تحقيق أهدافه. لاحتفاظ بكرامته و ثقته بنفسه يستخدم هذه الاتجاهات لدفاع عن ذاته.

3.5 وظيفة منفعية و التكيف:

ان التكيف الكائن البشري مع الشروط الاجتماعية و الطبيعية المحيطة هدف يسعى اليه لتحقيق التوازن النفسي و الفسيولوجي ، و تقوم الاتجاهات بدور فعال في تحقيق هذه الغاية التكيفية النفعية حيث انها المقدمة الاولية التي تحدد سلوك الافراد تجاه الموضوعات و الاشخاص في البيئة المحيطة فالاتجاهات تساعده على انشاء علاقات تكيفيه سوية مع الذات ومع الافراد و الجماعات في المجتمع ، و يدل على لك المقارنة بين الافراد الذين يبنون اتجاهاتهم حيال الموضوعات و الاشخاص بدقة و بين الين لا يعيرون ذلك اهتماما حيث نجد ان افراد الفئة الاولى يحققون تكيفا افضل .

4.5 الوظيفية التنظيمية و اقتصادية:

ان الاتجاهات تيسر للإنسان القدرة على ان يتعامل مع المواقف السيكولوجية المتعددة على نحو مطرد منسق يجمع ما لدى الفرد من خبرات متنوعة في كل واحد منظم .

فالاتجاهات تيسر لفرد القدرة على تحديد السلوك ، و اتجاهات القرارات في المواقف المتعددة في شتى الانساق دون تردد او تفكير في كل موقف ، فدرجة التعميم التي يرقى اليه الفرد تتيح له فرصة في اختيار الزمن . (مالك سليمان ،1988ص175)

تمد الاتجاهات الافراد بالأطر المرجعية الاجتماعية و المعايير السلوكية التي تناسب المواقف الاجتماعية المختلفة و جميعها انساق خبرة يكتسبها الفرد و تنظيم سلوكه مما يقلل الوقت و الجهد وهما هدفا التنظيم ، فالاتجاهات و الخبرات لها صفة التنظيم مما يؤدي الى اتساق و ثبات سلوك الفرد في المواقف المختلفة.

(محمد بن عليثة الاحمدي ،علم النفس في الاتجاهات)

5.5 وظيفة تعبيرية :

توفر الاتجاهات للفرد فرصة التعبير عن الذات ، و تحديد هوية معينة في الحياة المجتمعية ، و تسمح له بالاستجابة لمثيرات البيئة على نحو نشيط وفعال ، فالأمر الذي يضفى على حياته معنى هام و يجنبه حالة الانعزال و اللامبالاة .(عبد الحميد نشواتي ،ص 475)

إن الأفراد يميلون طبيعيا للاحتفاظ بالاتجاهات التي تنسجم مع القيم و المثل التي يؤمنون بها، و لذا فإن تعبير الفرد عن اتجاه معين إنما يعبر من خلاله عن المثل العليا و القيم التي يؤمن بها و يدافع عنها ، فالأفراد يترجمون ثقافتهم و قيمهم من خلال اتجاهاتهم ،فمن الصعوبة وجود شخص يتمسك باتجاهات تتنافى او تتعارض مع قيمه وعاداته ،فاتجاهاتنا تجاه مواقف معينة تعبر عن قيمنا ومعتقداتنا تجاه تلك المواقف .

6.5 الوظيفية المعرفية :

تلعب الاتجاهات دورا رئيسا في تنظيم الأفكار و المعلومات وبالتالي إدراك الفرد عن الموضوعات المختلفة بحيث يستطيع اخّذ موقف الإيجاب أو السلب، فالاتجاهات تساعد الفرد على اكتساب المعلومات و البحث عن المعارف. (عكاشة، زكي، دس، ص125).

تعمل الاتجاهات على توسيع نطاق التفكير و المعرفة لدى الفرد من خلال البحث عن المعارف و المعلومات ، و بالتالي تساعده على توفير معايير و اطر مرجعية تسمح للفرد و تساعده في تنظيم معارفه و مدركاته لأمور حوله و تفسيرها ، و ترتيب معلوماته عن الموضوعات و المثيرات المختلفة و بالتالي اتخاذ موقف ما سواء كان هذا ايجابيا او سلبيا فلن يستطيع أي فرد تفهم العالم المحيط به ، الا كانت لديه معايير واضحة تساعده على فهم هذا العالم بكب مكوناته و مميزاته ، وهذه هي الوظيفة المعرفية التي تطلع بها الاتجاهات . (صبحي ،سيد ص 94).

7.5 وظيفة التنبؤ بالسلوك :

ان الهدف من وراء دراسة الاتجاهات هو تحديد طبيعة و نوعية هذه الاتجاهات المكنونة لدى الافراد ، ومعرفة ما اذا كانت اتجاهاتهم ايجابية ام سلبية نحو قضية معينة تريد مؤسسة او هيئة ما اتخاذ قرار بشأنها و على ضوء ذلك تقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة التي تضمن قبول الافراد لذلك القرار و تتجنب المعارضة.(نفس المرجع)

6- مراحل تكوين الاتجاهات :

إن عملية تكوين أو اكتساب الاتجاهات هي عملية ديناميةً، أو هي محصلة عمليات تفاعل معقدة بين الفرد و بين معالم بيئته الفيزيقية و الاجتماعية ، و تكوين الاتجاه بغض النظر عن كونه سالبا او موجبا انما هو دليل على نشاط الفرد و تفاعله مع البيئة ، و يمكن حصر هذه العملية من خلال الثلاث مراحل الأساسية التالية :

1.6 .المرحلة الإدراكية أو المعرفية:

يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعة و الاجتماعية التي تكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، و هكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالدار الهادئة والمقعد المريح، و حول نوع خاص من الأفراد كالأخوة و الأصدقاء، و حول نوع محدد من الجماعات كالأسرة و جماعة النادي و حول بعض القيم الاجتماعية كالنخوة و الشرف و التضحية . (السيد ،عبد الرحمان ،1999،ص360)

ففي هذه المرحلة يدرك الفرد المثيرات التي تحيط به و يتعرف عليها ، و من ثم تتكون لديه الخبرات و المعلومات التي تصبح اطارا معرفيا لهذه المثيرات .

2.6 مرحلة النمو و الميل نحو شيء معين(التقييمية) :

تتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين، فمثلا أن أي طعام قد يرضي الجائع و لكن الفرد بميل إلى بعض الأصناف الخاصة من الطعام، و قد يميل إلى تناول طعامه على شاطئ البحر، و بمعنى أدق أن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي و المشاعر و الإحساسات الذاتية .(السيد، عبد الرحمان، 1999،ص361)

3.6. مرحلة الثبوت والاستقرار (التقريرية):

وهي مرحلة التقرير و اصدار الحكم بالنسبة لعلاقة الفرد مع عنصر من عناصر البيئة ، فاذا كان ذلك الحطم موجبا تكون الاتجاه الموجب لدى الفرد ،و العكس صحيح .

ذلك الميل على اختلاف انواعه و درجاته يستقر و يثبت على شيء ما ، عندما يتطور الى اتجاه. (فؤاد البهي ،ص246)

- بما أن الاتجاه مكتسب فإنه يتكون بطريقة تدريجية مرورا بثلاثة مراحل و هي المرحلة الإدراكية أو المعرفية و التي يقوم فيها الفرد بالتعرف على عناصر بيئته الخارجية و الاجتماعية أبن يتلقى مختلف المعلومات، أما في المرحلة الثانية فان الفرد يميل إلى شيء معين في بيئته أكثر من الأشياء الأخرى الموجودة فيها وهنا تتدخل العاطفة أكثر في الاختيار، ليصل فيما بعد إلى مرحلة الثبات والاستقرار و التي تعتبر آخر مراحل تكون الاتجاه و هنا يمكن اعتباره اتجاها ناضجا يتحلى بمكوناته الاساسية .

7- عوامل تكوين الاتجاهات :

من ابرز العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات ما يلي:

1.7 العوامل الحضارية :. civilizational factors

يؤكد كثير من الباحثين في العلوم الاجتماعية أهمية المؤشرات الحضارية في تحديد اتجاهات الفرد ولعل هذا يفسر كثرة الدراسات التي استهدفت البحث عن الصلة بين اتجاهات الناس والأنظمة الدينية والأخلاقية والسياسية .

2.7 الاسرةFamily: : لعل أقوى العوامل المباشرة التي تعمل على تكوين اتجاهات الفرد هي الأسرة ,فالطفل يتأثر في بداية حياته بالاتجاهات نحو موضوعات معينة أو أشخاص معينين أو أعمال معينة مما يؤدي إلى اكتسابه لهذه الاتجاهات أو بعضها عن طريق التقليد أو التعلم.

3.7 الفرد نفسه :individaual

فالتنشئة الاجتماعية تلعب دورا هاما في تكوين شخصية الفرد , وتميزه عن غيره من الأشخاص من خلال ما يكتسبه منها من ميول .

4.7 الخبرة الانفعالية الناتجة عن موقف معين:

تلعب الخبرة دورا هاما في تكوين الاتجاه سالبا أو ايجابيا وعلى سبيل المثال فإن العمل الذي يتبع بتعزيز يؤدي إلى تكوين اتجاه ايجابي لدى الفرد ,في حين يؤدي العمل الذي يتبع بعقاب إلى تكوين اتجاه سلبي لديه.

5.7 السلطات العليا:

فهي تفرض على الفرد الالتزام بأمور معينة كاحترام القوانين وتنفيذها مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات لديها نحو هذه الموضوعات ,نظر لما يترتب على عدم الالتزام بها أو الخروج عليها من عقاب وتتكون الاتجاهات في هذه الحالة نتيجة عاملين أساسيين هما الاحترام و الخوف.

6.7 رضا وحب الآخرين:

إن الشخص الذي يمارس لعبة مثال ويتقيد بقواعدها على نحو يجعله يحظى بالرضا من قبل زملائه , تتكون لديه اتجاهات تتمثل في الحرص على التقيد بآداب اللعب في أي نشاط رياضي وحب التعاون وحب اعضاء الفريق يرى (مرعي وبلقيس) أن العوامل المؤثرة على تكوين الاتجاهات هي :

أ.الوالدين Parents : يلعب الولدين دورا أساسيا في عملية التنشئة الاجتماعية كسابه الاتجاهات الفردية للطفل و والاجتماعية وذلك بحكم سيطرتها على العوامل الأساسية في تكوين الاتجاهات وهي :

الثواب والعقاب (الحلويات والألعاب والابتسامات والقبول والرفض والعبوس وغيرها) .

- الإعلام والمعلومات التي تمثل الطفل في مراحل نموه الأولى : فالطفل يسعى إلى والديه للإجابة عن كل أسئلته وتساؤلاته اليومية الحياتية التي تشكل أساس الاتجاهات والمعتقدات والقيم والمفاهيم التي يكتب الطفل من خلالها الخير والشر وغيرها.

ب.المدرسة school :

تلعب المدرسة دورا هاما في تطوير وتكوين الاتجاهات لدى المتعلمين من خلال تفاعلهم مع الأقرباء والمعلمين ,ومما الشك فيه أن الأفاق الجديدة في المدرسة توفر للطفل معلومات كافية

ج.المجتمع Society : المجتمع بعاداته وتقاليده وقيمه السائدة والعوامل المؤثرة فيه تلعب دورا بارزا في تكوين الاتجاهات.

د.الوراثة Heritability : للوارثة أثر طفيف في عملية تكوين الاتجاهات وذلك من خلال الفروق الفردية الموروثة كبعض السمات الجسدية والذكاء .

(عبد الحافظ سالمة ,2007ص:6،64)

8- العوامل التي تساعد على تشكيل اتجاهات الفرد:

1.8 إشباع الرغبات : عادة ما تنمى عند الفرد اتجاهات ايجابية ينمو الموضوعات أو الأشخاص الذين يشبعون رغباته ,تصبح كوسيلة محبوبة لتحقيق الفرد هدفا , في حين نجد الاتجاهات السلبية تنمو اتجاه الموضوعات أو الأشخاص التي تعوق وصول الفرد إلى

2.8تشكيل الاتجاهات وفقا للمعرفة التي يكتسبها الفرد : فمثال نفرض أن أعضاء مجتمع معين ال يعرفون شيئا عن الحرب الكيماوية وبالتالي سوف لا يكون لديهم أي اتجاه حولها , واذا نشرت وسائل الإعلام مخاطرها فسوف يتولد لديهم اتجاهات سلبية نحوها الهدف.

3.8 تساهم الجماعة التي يعتبر الفرد عضوا في تكوين اتجاهاته : إن انتماء الشخص لجماعة معينة يكون له اتجاهات ايجابية نحو هذه الجماعة.

4.8 تأثير الجماعة الأولية والجماعات المرجعية : فالجماعات الأولية مثل الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في اتجاهاته فهي تحدد للفرد مواقفه وتخلق له الظروف التي تنمي فيه المعتقدات والمشاعر معينة وبالتالي اتجاهات معينة , وأما الجماعات المرجعية فهي التي ال يكون الفرد عضوا فيها في بعض الأحيان وال كنه يتوحد بها فتتشكل اتجاهاته على غرارها.

5.8 تأثير الشخصية في تكوين الاتجاهات : رأينا الاختلافات فيما بين الأفراد ينتج عنها الفروق الفردية في شخصياتهم , فاتجاهات الفر جزئ من شخصيته وهي تعكس تركيبه النفسي إلى حد كبير. (جودة بني جابر ,2011: 274)

9- قياس الاتجاهات :

من أهم أسباب قياس الاتجاهات هي ألنها تيسر التنبؤ بالسلوك وتفسره ,وتلقي الأضواء على صحة أو خطأ الدراسات النظرية القائمة وتزويد الباحث بميادين تدريبية مختلفة ,هناك أسلوبان لقياس الاتجاهات هما:

- **الأسلوب اللفظي** : وهو أكثر الأساليب شيوعا في قياس الاتجاهات يعتمد على إبداء أراء الأفراد ومعتقداتهم حول موضوع أو شخص معين يمتاز هذا الأسلوب بأنه سهل ويقيس شدة الاتجاه.
- **الأسلوب العملي** : يعتمد على مشاهدات السلوك الواقعي الذي يقوم به الفرد ويجب الحرص عندما نقرر أن الاتجاهات اللفظية مهما كان قياسها دقيقا تحدد بشكل ثابت السلوك الفعلي للفرد أو الجماعة.

1.9اهمية قياس الاتجاهات :

من اهم الأسباب قياس الاتجاهات ييسر التنبؤ بالسلوك المستقبلي، ويلقي الأضواء على صحة او خطا الدراسات النظرية القائمة ، و يزود الباحثين بميادين تجريبية مختلفة ، و بذلك تزداد معرفته بالعوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاه و تكوينه و تنميته واستقراره و ثبوته وتحوله وتغيره ، كما يلاحظ ان قياس الاتجاهات مفيد بصفة خاصة اذا اردنا تعديل او تغيير الاتجاهات الافراد نحو موضوع معين وعرف مدى ذلك التعديل او التغير او التطور في الاتجاه نحو الموضوع .

و لقد بذل علماء النفس الكثير من الوقت و الجهد لوضع مقاييس الاتجاهات، وهذه المقاييس عبارة عن مجموعة من القضايا تمثل الموضوعات جدلية معينة في موضوع واحد و تتوافر فيها شروط معينة . (فهمي ،مصطفى 1977،ص 183)

2.9 اهداف مقاييس الاتجاهات :

تسعى مقاييس الاتجاهات لتحقيق عدد من الأهداف أهمها :

- معرفة اتجاه فرد او جماعة نحو قيمة اجتماعية معينة.
- معرفة السمة او السمات السائدة لدى فرد او جماعة في ناحية معينة .
- معرفة درجة القوة او ضعف قيمة اجتماعية معينة لدى مجتمع معين .
- معرفة التحولات الاجتماعية في مجتمع معين في ضوء التغيرات التي تحدث في اتجاهات هذا المجتمع .

10- طرق قياس الاتجاهات :

تعتبر الاتجاهات قوى محركة و موجهة لسلوك الفرد ، لذلك ادركت أهميتها القصوى فنشأت اتجاهات لقياسها واصبح ها كمقياس لها بهدف سلوك الافراد و التنبؤ بهذا السلوك ومن ثمة ضبطه و توجيهه وفقد ابتكر العلماء الكثير من المقاييس التي تستخدم لقياس الاتجاهات قياسا كميا عدديا و من اشهرها .

1.10 مقياس بوجاردس Bogardies:

يعتبر مقياس "بوجاردس " للمسافة الاجتماعية اول مقياس وضع لقياس الاتجاهات ، و يهدف الى قياس المسافة او البعد الاجتماعي التي تفصل بين جنس او شعب و اخر ، حيث تسعى الى معرفة درجة التقبل او الرفض لأفراد في مجال العلاقات الاجتماعية .

وكانت الدراسة التي طبق فيها بوجاردس هذا المقياس تستهدف التعرف على مدى تقبل الأمريكيين او نفورهم من أبناء الشعوب الأخرى ، و قد وضع بوجاردس سبع عبارات او استجابات تمثل متصلا متدرجا اول عبارة فيه تمثل اقصى درجة لرفض و هذه العبارات هي : (محمود السيد ،أبو النيل 1985،ص304،301).

(1) اتزوج منهم

(2) اصادقهم

(3) اجاورهم

(4) أزاملهم في العمل

(5) أقبلهم كمواطنين في بلدي

(6) أقبلهم كزائرين في وطني

(7) استبعدهم من وطني

بحيث يجيب المفحوص على السؤال ، مثلا : ما هو موقفك من الجماعة س ؟ و ذلك بوضع علامة (×) اما العبارة التي يراها عدد من الانتقادات منها :

1- ان المقياس ذو وحدات غير متساوية، فالمسافة بين علاقة الزواج و علاقة النادي ، ليست كالمسافة بين علاقة النادي و علاقة الجوار ،كما ان المقياس ليس له مطلق يمثل نقطة ارتكاز يمكن قياس البعد الاجتماعي من بدايته

2- الدلالات الخاصة بالمقاييس ليست دلالات احصائية، وانما هي ترتيب الشعوب حسب افضلية الخيار ودرجته

3- من يوافق على الوحدة الاولى (علاقة الزواج) يوافق تبعا على الوحدات الاخرى حتى السابعة ، فتزداد نسبة درجات هذه الوحدات ، و العكس غير صحيح لكم يوافق على الوحدة السابعة .

4- عجز المقياس عن قياس اتجاهات ذوي الميول المتطرفة

بالرغم من هذه الانتقادات التي وجهت الى هه الطريقة الا انها مازالت تستخدم حتى الان في بعض البحوث و الدراسات مما يدل على اهميتها و الاعتماد عليها . (سعد عبد الرحمان ، ص367)

2.10 مقياس تيرستون :Thurstone

يتكون هذا المقياس من عدد من العبا ارت بينها فواصل أو مسافات متساوية تصف الاتجاه من أقصى الإيجابية إلى أقصى السلبية ويطلق على طريقة تيرستون هذه اسم "مقياس المسافة المتساوية ظاهريا."

يعاب على مقياس تيرستون ,بأن أعداده يتطلب جهدا ووقتا طويلين وخبرة ومها ارت معينة كما أن الأوزان المعطاة لكل عبارة قد تتأثر بالآراء والميول الشخصية للمحكمين وكذلك يعاب عليه أن الفرد حر في ترك العبارات أو الإجابة عنها.

(عيد ،2000: ص 103).

3.10 طريقة ليكرت:

ابتكر في 1932 ،طرق لقياس الاتجاهات و انتشرت لقياس الاتجاهات نحو شتى الموضوعات مثل المحافظة و التقدمية و الزنوج و المرأة الخ

و فيما يلي نموج لطريقة ليكرت لقياس الاتجاه نحو الزنوج مأخوذو من مقياس الزنوج الذي اعده ليكرت يجب ان يتمتع الزنوج بكل الامتيازات التي يتمتع بها البيض :

موافق جدا □ موافق □ محايد □ غير موافق □ غير موافق مطلقا □

يجب ان تعزل منازل الزنوج البيض :

موافق جدا □ موافق □ محايد □ غير موافق □ غير موافق مطلقا □

ويطلب من المفحوص ان يبين بوضع علامة + في مكان الذي يوافق اتجاهه بالنسبة لكل عبارة ابتداء من الموافقة التامة الى عدم الموافقة المطلقة .

و على الرقم الموضوع بين قوسين بين تفجير درجة الاستجابة وعلى هذا فالدرجة المرتفعة تدل على الاتجاه الموجب و الدرجة المنخفضة تدل على الاتجاه السلبي و يمكن جمع جميع الدرجة التي يحصل عليها الفرد على كل عبارات المقياس لتوضيح الدرجة الكلية العامة التي

تبين اتجاهه العام و هذه الدرجة يمكن تفسيرها فقط في ضوء توزيع الاشخاص الاخرين، كما يحدث في الاختبارات النفسية الاخرى و اختيار التحصيل(عباس محمود ،ص47).

4.10. مقياس جاتمان :1947,1950Guttman

هو مقياس تجميعي متدرج ترتب فيه الفقرات من الأقل تأييدا إلى الأكبر تأييدا ,بحيث إذا وافق المفحوص على عبارة معينة فانه يوافق أيضا على كل الفقرات التي تعبر عن الاتجاه الأقل تأييدا يعاب عل هذا المقياس انه يصلح في الحالة التي يمكن فيها وضع عبارات يمكن تدريجها بحيث يتحقق الشرط الذي وضعه جاتمان وهو ترتيب الفقرات من الأقل تأييدا إلى الأكبر تأييدا. (السيد وعبد الرحمان ،1999ص271)

5.10 الاختيارات الإسقاطية:

تستخدم هذه الاختيارات في قياس الاتجاهات، وهنا يعرض على المفحوص بعض المثيرات الاجتماعية الغامضة في شكل جمل أو لعب أو قصص ناقصة أو غير ذلك مما يوجهه نحو الموضوع المراد قياس الاتجاه نحوه. ومن بين الاختبارات الاسقاطية لقياس الاتجاهات مايلي:

- الاختبارات المصورة: وفيها تعرض على المفحوص بعض الصور في طلب منه ذكر أو كتابة ما تعبر عنه كل صورة من وجهة نظره.

. وهنا يقدم الشخص بعض الكلمات التي ترتبط بموضوع الاتجاه الذي يقصد دراسته ضمن مجموعة أخرى من الكلمات ويطلب منه ذكر أول كلمة أو فكرة تخطر له عند سماعه

. تكملة الجمل : وهنا تقدم للشخص بعض الجمل الناقصة ويطلب منه تكملتها بأول ما ير بذهنه وقد تدور الفكرة حول شعب أو مهنة معينة.

أ. تكملة القصص : وهنا يقدم للشخص قصة ناقة تدور حول قضية اجتماعية معينة ثم يطلب منه تكملة القصة

ب. الأسئلة إسقاطيه : وهنا قد يسأل الباحث المفحوص عدة أسئلة مثل : ما الذي تفعله لو أصبحت قائدا ؟ ..... الخ

ت. أساليب اللعب :وفيها تستخدم اللعب والدمى والعرائس في دراسة اتجاهات الأطفال نحو بعض الموضوعات الاجتماعية

ث. تمثيل الأدوار: الاجتماعية وقد ابتدع هذا الأسلوب يعقوب مورينو حيث يمثل الفرد موقفا اجتماعيا بالاشتراك مع الآخرين. (جودة بني جابر ,2011: 286,288)

11-طرق تعديل الاتجاهات وتغيرها:

- تغيير الجماعة التي ينتمي إليها الفرد وانتقاله من مجموعة أخرى فمثال تغيير المهنة التي إليها الفرد يؤدي بال شك إلى تغير اتجاهاته وتعديلها مع مضي الوقت

- الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه يسمح للفرد بان يتعرف على الموضوع من جوانب جديدة مما يؤدي إلى تغيير اتجاه الفرد نحوه .

- التغيير في موضوع الاتجاه إلى احدث تغيير في موضوع الاتجاه نفسه و إدراك الفرد ذلك فان اتجاهه نحوه يتغير.

- تغيير أوضاع الفرد يمر الفرد خلال حياته أوضاع متعددة وكثيرا ما تعدل اتجاهاته نتيجة الاختلاف هذه الأوضاع.

- تغيير معايير الجماعة المرجعية للفرد يؤدي إلى تغيير معايير الفرد وتقل مقاومته للتغيير ويشترط لتحقيق هذا البند شعور هذا الفرد بالانتماء والارتقاء للجماعة وارتفاع مكانة العضو فيها ووضوح الفكرة عن الموضوع المراد تغيير الاتجاه نحو الهدف من هذا التغير .

- تغيير الموقف : تغيير اتجاهات الفرد والجماعة بتغيير المواقف الاجتماعية فمثال نلاحظ أن اتجاهات الطالب تتغير اتجاهات حينما يصبح مدرسا كما تتغير اتجاهات الفرد عندما ينتقل من مستوى إلى مستوى أعلى أو العكس.

- التغيير القسري في السلوك ويحدث نتيجة تغير بعض الظروف أو الشروط الحياتية التي تطرأ على الفرد كظروف الوظيفة أو المهنة أو الكف

- أثر وسائل الإعلام : تعمل وسائل الإعلام المختلفة لتقديم المعلومات والحقائق والأخبار والأفكار والآراء حول موضوع الاتجاه وهذا من شأنه أن يساعد بطريقة مباشرة على تغيير الاتجاه. (عكاشة (2002 :145، وزكي)

- تأثير الأحداث الهامة :يؤثر تغيير الأحداث في تغيير الإطار المرجعي وهذا يعمل بدوره على تغيير الاتجاهات.

- طريقة جر الرجل : تتلخص هذه الطريقة في محاولة إقناع صاحب اتجاه أو موقف معين أن يقدم خدمة أو معروفا يبدو بسيطا أو عادلا لأول وهلة ، وهو في الحقيقة مخالف الاتجاهات ومواقفه فيقدمه المرء متنازل بقدر بسيط عن مواقفه واتجاهاته.

- تأثير رأي الأغلبية والخبراء: تتأثر الاتجاهات باستخدام أري ذوي الخبرة والشهرة والمكانة والذين يثق الفرد فيهم بدرجة كبيرة.

- التغيير التكنولوجي : فتطور العلمي والتكنولوجي الذي شمل وسائل الإنتاج والاتصال والمواصلات أدى إلى إحداث تغيير ملموس في اتجاهات الأسرة والريف الحضر.

- المناقشة الجماعية والقرار الجماعي تؤدي إلى تغيير الاتجاهات سواء كانت هذه المناقشات على مستوى الأسرة أو المنظمات الاجتماعية.

(جودة بني جابر ,2011ص280).

12-نظريات الاتجاهات :

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير عملية تكوين الاتجاهات و من ابرزها :

1.12 نظريات التعلم :

ترى هه النظرية ان الافتراض الاساسي هو ان الاتجاهات متعلمة بنفس الطريقة يتم بها التعلم العادات وصور السلوك الاخرى و من ثم فان المبادئ و القوانين التي تنطبق على تعلم أي شيء تحدد ايضا كيفية اكتساب وتكون الاتجاهات حيث نجد ان الشخص يكتسب المعلومات و الحقائق من خلال الاقتران و الترابط بين موضوع معين والشحنة الوجدانية المصاحبة له . (المجيد ،شاكر ص215)

فمثلا نلاحظ ان الانسان المسلم يكرها لكذب و الغش لما اقترن وتكون لديه من مشاعر سلبية مصاحبة له خلال ما يسمع عنه من والديه و المدرسين من ان الكذب و الغش اشياء سيئة و ممقوتة و العكس صحيح عندما يسمع عن الامانة و الصدق فانه يتكون لديه نحوهما مشاعر ايجابية، وكذلك يمكن ان يحدث تعلم الاتجاه من خلال طرق التعزيز او التقليد حيث ان الصغار يقلدون الكبار و نستخلص مما سبق ان نظريات التعلم تؤكد ان الترابط و التعزيز و التقليد هما المحددات الرئيسة في اكتساب وتعلم الاتجاهات و ان الاخرين هم مصدر هذا التعليم ، و ان ا تجاه الفرد في صورته المتكاملة يتضمن كل الترابطات و المعلومات التي تراكمت عبر الخبرات السابقة.(المجيد شاكر ص216).

2.12 نظرية المعرفية :

وتندرج تحتها نظريات ثلاث و هي :

12-2-1 نظرية التطابق المعرفي :

و تتحدث هذه النظرية في مفهومين رئيسين هما :

- المفهوم الترابطي : الي يتضمن عناصر الحب و التفضيل و الواقفة .
- المفهوم غير الترابطي و الي يتضمن عناصر النفور و المعارضة.

فالمفهوم الترابطي يوجد فيما بيم المصدر (مصدر الرسالة و بين مفهوم أي موضوع الرسالة ، و يمكن حينئذ تحديد نوعية العلاقات الموجودة ، اما المفهوم غير الترابطي فانه يوجد في حالة تحقيق مفهوم تقويمي يشابه طبيعة الاشياء بصورة عكسية . (الكندري، احمد محمد ص350)

فاذا فرضنا ان مسلما يكره شرب الخمر، و يسمع خطيب الجامع يهاجم شرب الخمر و يذكر ادلة تحريمه ، فانه لن يجد تناقضا او عدم تطابق في ذلك ، وكذلك الحال سمع كافرا يهاجم الاسلام لان الاسلام يحرم شرب الخمر . فالمستمع اذا كان مسلما فان لديه احكاما و تقويمات على مصدر الرسالة و ما تحمله مسبقا ، و يتغير الاتجاه حين يحدث التناقض ،فمثلا : قيام تحد الشيوخ الدين بتحليل شرب الخمر ،هنا سيحدث التناقض بين احكام المصدر و المفهوم و التأكيد الذي يعطيه المصدر ، و هنا احتمال ان يتغير الاتجاه .

(جلال سعد ، 1984،ص 179)

12-2-2 نظرية التوازن المعرفي :

هذه النظرية لعالم فريدز " Haider" و قد وضعها سنة 1958 ،و ترتكز هذه النظرية على ان الافراد يميلون الى ان يكونوا في حالة توازن ذهني ، أي ان الفرد يوافق بين معارفه و معتقداته .و في هذه النظرية يرى " هيدر " ان الاتجاه نحو الأشياء و نحو الناس له جاذبية إيجابية او جاذبية سلبية ، و قد تتطابق هذه الاتجاهات و ربما لا تتطابق ، و بالتالي يكون هناك توازن ، او عدم توازن في نسق الاتجاهات الا ان هناك حركة دائمة نحو التوازن (مرجع سابق)

وتقوم هذه النظرية على أساس افتراضين هما :

- الافتراض الأول : سعي الشخص الى تحقيق التوازن داخل نسقه المعرفي و الدافع الرئيسي الذي يدفع الشخص نحو التوازن هو محاولته لتحقيق التناغم و التماسك و اعطاء معنى لإدراكاته و تحقيق افضل صورة للعلاقات الاجتماعية .
- الافتراض الثاني : ان اشكال عدم التوازن تميل فيما بعد، لان تتغير نحو التوازن ، فهناك الكثير من الضغوط التي تمارس في حالات عدم التوازن حتى تتغير الاتجاهات و يحدث التوازن.

12-2-3 نظرية التنافر المعرفي :

هذه النظرية لعالم " فستنجر" Festinger" و خلاصتها ان الأشخاص يسعون دائما الى تحقيق الاتساق داخل انساق معتقداتهم من جهة ، و بين انساق معتقداتهم و سلوكهم من جهة أخرى ، الا ان الأشخاص – بطبيعة البشر – دائما ما يكون هناك تنافر بين انساق معتقداتهم و يولد هذا التنافر عدم الارتياح ، ونذكر هذا مثالا سبق و ان ذكره صاحب النظرية "فستنجر" عن التدخين ، الا ان الشخص لا يستطيع فيلجا لأسلوب اخر و هو التشكيك في الأدلة الطبية التي تؤكد الإصابة بسرطان. .(جلال سعد ،ص 180)

12-3 نظرية الباعث :

تتلخص هذه النظرية في ان تكوين الاتجاهات عملية تقدير وزن لكل من التأييدات و المعرضات لجوانب عديدة ، و اختيار احسن البدائل ، وهناك صورتان شائعتان لمنحنى الباعث في مجال الاتجاهات هما . (محمد بن عبد الله المايز ،ص 17).

12-3-1 نظرية الاستجابة المعرفية :

تتلخص فكرة النظرية كما يشير منظرها جاك بريم ، ان الافراد يسعون لتأكيد حريتهم عندما يشعرون بوجود تهديدات او عندما يتعرضون الى ضغوطات جراء التزامهم بمعتقد معين او اتجاه معين و يهدف التغلب على هذه التهديدات ، فانهم يتخذون عديدا من الطرق تضمن لهم التمتع بحريتهم و ذلك من خلال التأكيد على الالتزام بمعتقداتهم و عدم التفريط بها .

بيدان أسلوب التهديد و الاكراه، قد يجعله يذعن لبعض الطالبات من قبيل اتجاه سياسي مخالف لاتجاهاته الحالية على سبيل المثال ، و قد يفعل ذلك ظاهريا عن غير قناعة او ايمان ، و لكن عند غياب الضغوط و الاكراه ، سيعود الى سابق معلنا امام الملأ انه من الرافضين . (محمود شمال ،2001 ص293).

فهذه النظرية تفترض ان الأشخاص يتأثرون ببعض الأفكار سواء الإيجابية او السلبية و ان هه الأفكار يمكن ان تقوم بتغيير الاتجاهات و ذلك نتيجة للتخاطب ، فالاستجابة المعرفية تتم في ضوء قيام الفرد او الشخص بمعالجة المعلومات التي يستقبلها عن رسالة معينة تقدم اليه .

وهذه النظرية تبرز أهمية العوامل الاجتماعية في تكوين الاتجاهات، فاذا نظرنا الى البيئة وما تحويه من أفكار و معلومات و قيم تؤثر في استجابات الافراد المعرفية و بالتالي يكون ها التأثير في تكون الاتجاهات.

12-3-3 نظرية القيمة المتوقعة :

تتخلص هذه النظرية انه عندما يجب على الفرد ان يقوم لاختيارات ما سلوكيا ، سوف يختار ذلك البديل الذي يتمتع بأكبر قدر من المنفعة الذاتية المتوقعة أي اخيار البديل المحتمل ان يؤدي الى اكثر النتائج و المتوقعة .

و يمكن القول بان ها النموذج يتعامل مع الاعتقاد حول النتائج الخاصة بأداء سلوك المتوقعة يمكن إعادة تفسيرها على انها اتجاهات الفرد نحو السلوك .

(عليق بن وبران ،2006ص13)

13- نظريات تفسير الاتجاهات :

هناك عدة نظريات تفسير تكوين الاتجاهات وتتمثل أبرز النظريات التي تغير الاتجاهات في ثالث نظريات هي :

13-1 النظرية السلوكية:

نظرية الاشراط الإجرائي للعالم الأمريكي الشهير "سيكنز" فيقوم تعلم الاتجاهات على أساس اعتمادها على مبدأ التعزيز ,اذ يرى أن سلوك الكائن الحي أو استجابته التي يتم تعزيزها يزيد احتمال تكررها وبذلك فان الاتجاهات التي يتم تعزيزه يزيد احتمال حدوثها أكثر من التي اليتم تعزيزها(بني جابر ،2004ص28)

13-2 النظرية المعرفية : يقوم هذا على مساعدة الفرد على إعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه عادة و تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به ,في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه .., الاتجاهات السلبية نحو شيء قد تكون اتجاهات خاطئة طورها الفرد لصور خاطئة. (الزبيدي ، 2003:122).

13-3 النظرية الاجتماعية

فسر "البرت باندورا" عملية تكوين الاتجاهات وفقا لعملية تعليم بالملاحظة فعندما نلاحظ شخصا بطريقة معينة ,ويلقى إثار ة سلوكه , فمن المحتمل جدا أن نقوم بتكرار هذا السلوك , إما إذا سلوك ما بعقاب ,فالاحتمال الأكبر أن نقوم بتكراره وتقليده.

(عبد الحافظ ،سلامة ،2007)

اختلفت النظريات في تفسيرها لتكوين الاتجاهات ركزت النظرية السلوكية على المثير والاستجابة وأهملت الجانب المعرفي وعكس ذلك فسرت النظرية المعرفية تكوين الاتجاه حسب معلومات مخزنة سابقا بالإضافة إلى ما جاءت به النظرية الاجتماعية من شروط تعلم من تقليد ومحاكاة.

خلاصة الفصل:

الاتجاهات قيمة مما يجعل منها وسيلة تكشف عن الحياة المعرفية والانفعالية ,والسلوكية في نفس الوقت , وهذا خلال المكونات الثالث للاتجاهات ,فالفرد يتعرف, وينفعل ويقو بسلوك معين اتجاه مؤشر من مؤشرات بيئته المحيطة وذلك من خلال الموافقة أو المعارضة للتحقيق هويته ، فكلما توضحه معالم الاتجاهات عند الأفراد زاد ذلك من التعميق في عالقة الفرد بالعالم الخارجي ومعرفة اهم اختياراته

الفصل الثالث :

المشروع الدراسي والمهني

تمهيد

1- تعريف المشروع

2- فلسفة المشروع

3- مسار الفرد وزمن المشروع

4- ضوابط المشروع واليات تحقيقه

5- محددات المشروع المهني

المشروع المهني والدراسي

1- مفهوم المشروع الدراسي والمهني

2- ابعاد الاساسية للمشروع الدراسي والمهني

3- الرهانات المختلفة للمشروع المهني

4- المقاربات المختلفة للمشروع المهني

خلاصة الفصل

تمهيد :

المشروع المهني من بين مصطلحات الحديثة التي تعمل المنظومة التربوية في ادراجها في مناهج التعليم ، و تعمل على تطوير الأدوات المختلفة التي قد تساعد المتعلمين لتخطيط و بناء رؤية إيجابية للمستقبل ، ومن ناحية أخرى تعمل على تقليل من درجة الحيرة عن طريق التوجيه التربوي ، اذ هذا الاخير يعتبر الدعامة الرئيسة التي يلجا اليها المراهق عند اختيار مجال الدراسة الاكاديمية او الانخراط بمهنة المستقبل .

1- مفهوم المشروع :

- هذا مشروع الذي عكف على دراسته جملة من الباحثين على رأسهم جون قشارد JEANGUICHARD في أعماله مع I.N.E.T.O.P) الذين عملوا على إعداد وتحضير وسائل بيداغوجية تمكن الثانويين والجامعيين من بناء مشاريعهم الشخصية و المهنية و التكوينية بطريقة أكثر عقلانية ثم تقويم هذه الوسائل،(GUCHARD-1989 PP -355-374) و هكذا فإن فكرة المشروع التي تجد طريقها إلى تطبيق في كثير من دول العالم يعتمد على مبدأ استمرارية التوجيه حتى لا يكون التوجيه مجرد معلومات تقدم في مرحلة انتقال يمكن الحكم على مصداقيتها أو فعاليتها في جعل التلميذ أكثر تقبلا ورضا في حياته المدرسية والمهنية فيما بعد.(بلحسيني وردة،2002 ،ص48)

– عرف دوبت Dubet (المشروع على أنه: إنتاج – يكون مكثفا خاصة أثناء المراهقة – لصور وأوضاع يتمنى الشخص التوصل إليها، وذلك بإتباع نمط عيش اختاره هو بنفسه (DUBET1973-p225)

– يركز هذا التعريف على فعل الإنتاج الفكري والعملي الذي يتخذ الوجهة الزمنية المستقبلية وفق أهداف ووسائل نابعة من ذاته.

– إذا مشروع هو حالة بناء على تصورات مستقبلية، هذا لا يعني أن اماني وأحلام صرفة، فما يميز المشروع "هو أنه يتضمن التبصر في ثلاثة أنظمة : في الوضعية الحالية، في المستقبل الذي تتمناه، وفي الوسائل المتاحة لتحقيقه

. (JGUIHARD.1993p17)

فالمشروع إذا هو قراءة متبصرة للحاضر وما يمت إليه من صلات بالماضي مدفوعة بطموحات المستقبل، مع دراسة وتقييم الوسائل المؤهلة لتحقيق الأهداف وتجاوز الصعوبات .

–أيضا إنه ببساطة انخراط في المستقبل وتفتح على آفاقه وإسقاط للذات في مساره من خلال تحديد الهدف لمبتغى، فهو عبارة عن خطة يعتمدها الشخص لتحقيق مقاصد وأغراض محددة عن طريق .

2- فلسفة المشروع :

تعرض الكاتب الفرنسي – بيار بوتين –إلى مفهوم المشروع من بابه الواسع إذا عرض فلسفة هذا الأخير انطلاقا من فلسفة HEGGER (مرورا بنظرية BLOCH) (وصولا إلى مفهوم SARIRESالفيلسوف الوجودي وهي كلها نظرة شاملة لمعنى الوجودي للمشروع.

حيث تطرق في كتابه anthropologie Du Projet الى مكانة المشروع في الفلسفة الوجودية شارحا بالتفصيل أفكار الفلاسفة وكذا تكاملها في بناء معنى شامل وأصل فلسفي لكلمة المشروع.

وقد وضع – هيجر – ثالثة أزمنة أساسية يمر من خلالها وبالضرورة كل وجود إنساني ، هي المشروع التخلي الكامل عن الأخلاق إلا نهيا بالفشل ، والمشروع يحمل الإمكانية لكن في نظم هذا التناقض إمكانية والفشل – القلق على مستوى تفكير الفرد. (مرسلي ، 2016، 34).

أما BLOCH فقد تميز مفهومه للمشروع والوعي المسبق به بالإيجابية والتفاؤل ، حيث قال هذا الأخير " ال يمكن أن ننجز شيئا ، وال يمكن أن يكون هذا الشيء شيئا آخر ، ما لم تؤيد الظروف ذلك ، وكما كان نضج الظروف كبيرا ، كلما كانت عائق .(Boutinet1990p45)

- و يضع هذا الأخيرة ثلاثة أزمنة، وهي جعل حلم حقيقة ، وأساس احتفاظ الشباب بالأمل ، وأساس السماح لهم بالثورة الظلم . هذه الأزمنة هي الضغط، الطموح والبحث حيث الوعي بالضغط يتحول إلى طموح، ويوجه بعدها الطموح إلى بحث عن شيء جديد.

بينما– سارتر – فيرى بأن المرء نفسه مشروع تعايش بكل ذاتية، فلا شيء يوجد مسبقا لهذا المشروع، إذ سيكون المرء هو ما قد رسمه لنفسه في المستقبل، ومنه فالمشروع يجعل الفرد في حربة دائمة ،

- وكل مشروع مهما كان فرديا فإنه يحمل في طياته قيمة شاملة وعامة، مفهوم مستوعب من طرف الكل ، وهذا بالضبط ما يحدد البعد العلا تقي في المشروع ، ويقول هنا "سارتر" أدمج

في مشروعي مشروع الآخر ، كل يتحرك بحسب هذا الاندماج في مشروع الآخر (boutint1990p52)

- ومنه فالمشروع السارتي ، هو مشروع محدد بحرية الممكن المتاح ويمكن لهذا المشروع أن يشهد فشل ما ، كما يمكن له أن يؤسس ذاتية المرء ويحقق اخلاقه الطفولة. (مرسلي ، 2016 ،35)

3- مسار الفرد وزمن المشروع:

-إن مسارات الأفراد ليست بأي حال من الأحوال خطية ومنتظمة، بل تخضع وتتماشى مع وضع الفرد وظروفه، وتتعرض للالتواء خاصة وللتقدم أحيانا وللتأخر أحيانا أخرى .

- هي أزمنة مختلفة فيها النضج وفيها عدم النضج (Boutinet (،1998 وهذا ما يجعل الفرد لا يحس على الدوام بأنه مكتمل من هذه الناحية، ومنه فنضج هذا الأخير كما وصفه " بوتين " يميزه مسار غير مستقر ، وثبت هذا الوضع بتأثير التطور التكنولوجي، وما فرضه على الإنسان من عيش لأزمنته جديدة، تميزها الضرورة الآتية (immédiateté'L et urgence'L) في مسار الفرد ، يرد النضج المحدد والموجه صوب هدف معين أو كما يدعى النضج الميولي maturité La vocationnelle ،)حيث يكون قمة ما يطمح إليه هذا الأخير، وحيث يترجم شعور الاستقلالية وتحقيق الذات. وإذا تبث أن الفرد يسعى إلى

هدف هو النضج الموجه أو الميول، فإن هذا الوضع سيظل غير مستقر، ويتطلب وقتا كافيا للنضج، كما يستلزم تحديث الإمكانيات وترشيد الخبرات.

فكل أزمنة يعيشها الفرد، هي تدعو إلى تساؤله عن حقيقة لذات. ليكون النضج الميول هي مثالية يحتفظ ا، لكنها مثالية ممكنة ويسترشد وفي خضم للاستقرار هذا، ترد حتمية بناء مساركما أسلفنا الذكر، مسار يحدد للفرد، حقيقة ماله وهذا ما يضع الإنسان إطار زمن الغد والمستقبل

BOUTINET (P63-1995،)

1- مشروع المراهق- مشروع توجيه وإدماج.

يتبع المشروع فترات عمر الإنسان المختلفة، المراهقة، من الرشد وحتى الشيخوخة. حيث يعيش المراهق صعوبة الحياة الآتية، ويفكر بحكم دخوله في عالم التجريد والمثالية في مشروع المستقبل، ومن خلال هذا المشروع سيقتحم عالم الاتصال بين الممكن والواقع

-فحسب "بياجيه"، فإن مرحلة العمليات المجردة تسمح للإنسان بالتجرد من نظرية التطلعية الحالية والتي في خضمها هو لازال طفلا، كي يتحرك في الممكن وغير الحالي، وهذا دف القدرة على القيام بمشاريع ما . والمشروع حسب ما يراه "بوتين"، هو يسمح لصاحبه بالسباق عبر الزمن، ويحدد شروط الاختيارات التي فضلها الفرد والتوجيهات التي أرادها لنفسه في إطار مشروعه الذاتيBoutinet (1990-P88)

-كي تحدد المتظاهرات السيكولوجية للإدماج المهني، يستعمل التوجيه. وقد ساهم Dubet في وضع المراهقين، انطلاقا من مفهوم للمشروع. مميزا بين مستويين اثنين هما:

أ- مشروع متحرك قصير المدى .

ب- مشروع الراشد طويل المدى .

حيث توصل "فرانسوا ندوبي" إلى أربعة أنماط للتكيف هي: الرضا، الصراع، التهرب، أو التخلص، والسلبية أو الجمود، وحسب الباحث، يمكن أن يدرج مشروع الحراك في مشروع التوجيه ذاته، ومشروع الراشد يمكن بدوره أن يدرج في مشروع الإدماج. أما H Rodriguez. Tome et. f Bariaud. فقد أضافا مشروع ثالثا أكثر شمولية هو مشروع الحياة.

وسنتطرق فيما يلي كل واحد منها على حدا.

أ - **مشروع التوجيه المدرسي قصير المدى:** هنا يتعلق الأمر بنوع الدراسة المرغوب فيه من طرف المتعلم، وهذا من خلال اختياره لشعبة التعلم والتكوين. هذا النوع من المشاريع يرتبط أساسا بنوع الدراسة المتبعة سابقا، وبمستوى أو درجة النجاح المحصل عليها. وقليلا ما يرتبط بتطلعات وطموحات الأفراد ودافعتيهم أو تدنيهما وانعدامها-Boutinet-opcit)) . p89

ب–مشروع التكوين والإدماج المهنيين:

كثيرا ما ينجح المتعلمون حين يوجهون إلى المؤسسات التكوينية، بعدما فشلوا في دراستهم الأكاديمية، لأم يتوجهون بدافع التعويض عن خسارة ما أصابتهم وعن فشل. الذي عاشوه في المدرسة. فنجدهم متحمسين لإثبات دوام، مالكين بذلك الرغبة الشديدة في التكوين المهني . وتكون بذلك مشاريعهم أكثر ووضوح، وملامحها مرسومة بجلاء، وحتى بشكل مبكر. فهم يبحثون عن الموقع بديلا ومفيدا. في حين من هم ناجحون وحتى متفوقون في دراستهم الأكاديمية، قلما تكون مشاريعهم المهنية واضحة، فهي تتسم بالغموض أو ربما تغيب المشاريع لديهم ولا تأخذ شكلها المبكر.

– يعمل التعليم دور المشروع المهني بشكل مؤقت، لكن استمراريته تجعل الإدماج المهني بعيدا، إلا أن كلا من التوجيه المهني الإدماج المهني ضرورة، بل وضرورة مضاعفة : ثقافية ونفسية– . (Boutinet opcit–p90)

ج– مشروع الحياة:

–حسب ما كتبه (H.Rodriguez Tome et . F Bariaud) مشروع الحياة هو المشروع المشاعري والعائلي، هو طويل المدى ويخص نمط الحياة الذي يعزم الشباب على انتهاجه في المستقبل، اختيارا لعزوبيته، اختيارا لحياة الزوجية، وغيرها من الاختيارات والطموحات. وكثيرا ما يتأثر الشباب بخلفية مرجعية معينة ونموذج تقليدي و الذي تكون

وراء اختيار هذه، فنجدهم يفصلون بدل الاختيار بدل اختيارا آخرا حسب قناعتهم. لكن مع تغير الزمن، اتخذ مشروع الحياة معنى أكثر مرونة. حيث صار اختيارا شخص للزواج هو معنى ضيق له، واستبدل بمعنى أوسع وأشمل هو اختيار نمط حياة .

-إن المشروع الدراسي والمشروع المهني ومشروع الحياة، كلها تؤسس آفاق مشروع أي مراهق .صحيح هي آفاق مستقلة، لكنها تظل مرتبة في صف، الواحدة تلوى الأخرى، وهي تجعل الشباب أو المراهق ملزما على اتخاذ قرارات بشأن مستقبله. في حين يظل اتخاذ هذه القرارات متعلقا بما يفرضه الواقع المحيط من معوقات الانجاز ومن ضرورة ملحة لإدراك ما يجب فعله في المستقبل من مشاريع (Cherif.H.2007.P14 .)

4- ضوابط المشروع وآليات تحقيقه:

يمكن إجمال أهم الضوابط التي تحكم مشروع التلميذ الشخصي وتوجه آليات تنفيذه وتحقيقه في العنصر ين التاليين:

-1- 4 مهمة المستشار في التّوجيه:

-أن يتوفر تلميذها على مشروع الشخصي فهذا يعني انخراطه في سيرورة الزمن المستقبلي وكل ما يرتبط ذه السيرورة من رهانات تتعلق بمكانته الاجتماعية وهويته الشخصية. وإذا كانت مهمة عالم النفس المستشار في التوجيه تتحدد من جهة في إمداد المتعلمين وعائلاتهم

بالمعلومات اللازمة عن مسارات التكوين ومسالكه المختلفة مع توفير ظروف نجاحهم الدراسي.

- فإنها من جهة أخرى تكمن في مساعدة متعلمين على بناء مشاريعهم الشخصية الدراسية

- فإنها من جهة أخرى تكمن في مساعدة متعلمين على بناء مشاريعهم الشخصية، الدراسية والمهنية .

-والحقيقة أن هذه المساعدة التي عادة ما تتم عبر استخدام إما استراتيجيات التكيف والتلاؤم مع خصوصيات الواقع، لا تشمل سوى المتعلمين الذين يعانون من الفشل الدراسي وصعوبات في التعلم، إذ أن أمثالهم المثابرين النجباء ليسوا ا في حاجة إلى مشروع لكي ينجحوا، أو على الأحرى إم غير مطالبين باختيارات محددة لأن تلك الاختيارات عادة ما تتحقق بالتدريج تبعا لكفاءتهم ومهاراتهم (G Cognet.2006.PP457-469.)

4-2- الوظيفة الاساسية لمدرسة :

إن استراتيجية تعبئة المعارف وتجنيدها تتميز في الغالب بمجازفتين :

-الأولى تتعلق بعدم التخلي عن الهدف المنشود، وبالتالي تحديد الوسائل اللازمة لبلوغه.

–الثانية ترتبط باتخاذ النجاح الدراسي كوسيلة من وسائل تحقيق الهدف المبتغى المتمثل في مشروع المهني وذا أصبح الاعتقاد يقول بإمكانية تسخير عملية تمدرس المتعلمين لخدمة مستقبلهم المهني بصورة خاصة .

لكن نتائج كثير من الاعمال MARTY ET COJNET 1992 CHLOT.2007(تشير إلى ما يناقض هذا الاعتقاد، بحيث التلاميذ النجباء يرفضون الطابع النفعي الضيق للتمدرس لكونه يلحق أضرار بليغة لقيمته التكوينية والمعرفية وبدلالاته الاجتماعية والثقافية. فالمتعلمون الفاشلون الذين يتشبثون في غالب الأحيان ذا الطابع النفعي .

والحال الوظيفة الشمولية للمدرسة تتحدد في جعل المتعلم ينخرط بشكل فعال و ايجابي في الأنشطة الدراسي .

كالخلاصة لمضامين هذا البحث نرى ضرورة التنصيص على الوقائع التالية تترجم شروط بناء مشروع التلميذ الشخصي وآليات تحقيقه وتنفيذه – .الواقع أن فرض منطق المقاومة المتأزمة على المدرسة يعني بالضرورة تجاهل أهمية سيرورة التلميذ السيكولوجية، وخاصة في بعدها العاطفي والرمزي والاجتماعي التي عن طريقها يتوقع مستقبله ويخطط لأفاقه.

إن بناء التلميذ لمشروعه المستقبلي لا يتوقف فقط على صيرورة السيكولوجية وكفاءاته المعرفية ومهاراته الاجتماعية، بل يبنى في جانب كبير منه على كيفية وعيه وإدراكه لسوق الشغل ونسقه الإنتاجي عبر النشاط المهني لوالديه، فبمعزل عن مقاصده واتجاهاته، قد

يصبح مهندسا أو طبيبا أو أستاذا، بناء على مكانة التي يتوقعها لنفسه في إطار المحيط الأسري والروابط الاجتماعية التي ينشأ فيها ويترعرع في أحضانها .

- من أجل التحقيق الفعلي لمشروع التلميذ المستقبلي فإنه من الأساس تفعيل مسألة الروابط بين تحفيزه الدراسي و توقعه المستقبلي وذلك بمحورة التفكير الجماعي حول رهانات مشروع التعلم والاكتساب. ففي إطار هذه الروابط يمكن للمدرسة أن يقوم بوظيفتها الشمولية بما في ذلك مهمتها في تحقيق الاندماج لأبنائها عوض الاكتفاء بتحفيزهم على التكيف مع سوق الشغل وتقلباته.

- –يتحدد دور مستشار التوجيه في مساعدة التلميذ على التقويم الذاتي لأوضاعه وإيجاد الحلول المناسبة لمشاكله الدراسية والشخصية الأسرية والاجتماعية والمهنية، بمعنى الدور الذي يتحدد من الناحية السيكولوجية في توفير الظروف الملائمة، وخاصة ظروف المحفزة الباعثة على الديناميكية والمبادرة والوعي بالواقع ومتطلباته وإكراها ته وتحدياته وآفاقه، لكي ينخرط التلاميذ في المشروع.

5- محددات المشروع المهني:

يتأثر تحديد وبناء المشروع المهني للتلميذ ومنها ما يتعلق بالجانب الدراسي ومنها ما يتعلق بالتلميذ شخصا ومنها ما يتعلق بطبيعة وخصائص الأسرة التي ينتمي إليها التلميذ وهناك كذلك ما يتعلق بطبيعة المهنة التي يريد التلميذ الالتحاق بها مستقبلا وفيما يلي سوف نورد

أهم المحددات التي تؤثر بشكل كبير في بلورة وبناء المشروع المهني لدى التلميذ ، ومن أهم محددات المشروع المهني هي:

5-1 محددات شخصية : ومن أهمها نذكر:

5-1-1 القدرات العقلية: هي كل ما يستطيع التلميذ أداءه في اللحظة الحاضرة من أعمال عقلية أو حركية سواء كانت فطرية أم مكتسبة ، وهي أيضا المهارات الأساسية البدنية والعقلية التي نحتاجها للعمل في المهنة والنشاطات المختلفة سواء كانت نتيجة التدريب أم بدونه وتعتبر القدرات من أهم الجوانب التي يقوم عليها التلميذ لمشروعه المهني ن ولقد تزايد الاهتمام بالقدرات العقلية بصفة خاصة في الوقت الحاضر بهدف وضع التلميذ في المهنة التي تلائمه ، حتى يتوافر لديه قدر كاف من التوافق الذي يؤدي به إلى الرضا الوظيفي من جهة ، وإلى رفع مستوى كفاءته من ناحية أخرى .(ابو سعد والهواري ، 2008 ،47)

5-1-2 الاتجاهات و الميول : الاتجاه هو استعداد للوقوف مع شيء أو إنسان أو موقف أو ضد واحد منها بأسلوب معين ، ومن خلاله يظهر الحب أو الكره أو الخوف إلى درجة معينة من الشدة ، وعندما يقوي الاتجاه نحو شيء ما ينقلب إلى اهتمامه، وميله به. أما الميول المهنية تمثل مجال مهما من مجالات اهتمام العلماء والباحثين في ميدان التربية من منطلق حقيقة مهمة مؤداها أنى التربية تفقد الكثير من كفايتها وفعاليتها إذا تمت بمعزل عن ميول التعليم ، كما تأكدت أهمية الميول كعامل من العوامل الرئيسية في توجيه التلميذ نحو

نوعية الدراسة أو المجال المهني الذي يشبع حاجاته ودوافعه النفسية ويحقق له الرضا والاستقرار المهني

(ابو سعد والهواري ، 2008 ،50)

5-1-3 الاستعداد :

إن الاستعداد يعني بكل بساطة درجة تهيؤ التلميذ الاستفادة من الخبرات التي توفرها له البيئة ، فالحديث عن الاستعداد للمدرسة على سبيل المثال يعني بما إذا كان التلميذ في حالته الراهنة من التطور على درجة كافية من التهيؤ تسمح له بالاستفادة من الخبرات التي تقدمها المدرسة . ومن الجدير بالذكر أنه بينما يتركز الاهتمام في النضج على المظاهر البيولوجية الموروثة ، فإن الاستعداد ال يقتصر على هذه المظاهر ، بل يمتد ليشمل مظاهر أخرى عقلية وانفعالية وروحية.

(ابو جادو 286،285،2006).

5-1-4 : سمات الشخصية :

في كثير من الأحيان قد يقول البعض عن شخص أن شخصيته قوية ، أو جدابة أو مميزة إلى غير ذلك من الصفات ، وسمات الشخصية هي سمات كثيرة ومتعددة منها:

- السمات الجسمانية : هناك العديد من العوامل التي تؤثر في تقدير الشخص لذاته وتقدير الآخرين له ، وذلك على مستوى السمات الجسمانية.

(كمال ، 2007 ، 101)

- السمات العقلية والمعرفية : هذه السمات يرى الكثير من العلماء أنها غير مؤثرة في الحكم على الشخصية ، لذلك فإنهم يستبعدونها من الدراسات الشخصية ومن هه السمات الذكاء والقدرات العقلية الخاصة

- السمات الدافعية : هذه السمات قد تكون شعورية أو ال شعورية ومن أمثلتها ، الرغبات والميول والاتجاهات (نفس المرجع)

5-1-5 : الدافعية :

بنى Nutin, 1985بسيكولوجية المشروع في إطار الدافعية على أساس أن التلميذ يقترح مشاريع يحاول تحقيقها في هذا المجال ، يرى الباحث بعدين للدافعية هما:

التعديل : يعني هذا البعد أن التلميذ الذي يسعى لتحقيق هدف معين يعيش دائما حالة من التوتر نتيجة الفرق بين الوضعية الحالية والهدف المراد تحقيقه ، فمجرد بروز الحاجة تطرأ تغيرات على مستوى العمليات المعرفية

البناء : عندما يحقق التلميذ حالة التوازن وذلك بإشباع الحاجات المرغوب فيها تظهر لديه حاجات أخرى ، إن ظهور هذه الحاجات تدفع التلميذ إلى تحديد أهداف أخرى اتجاوز الوضعية الحالية. (تزورلت عمروني ، 2008 ، 117)

5-1-6: مفهوم الذات :

يتضمن مفهوم الذات لدى التلميذ مكونات مختلفة منها:

- الذات الحقيقية : وهي الذات كما يدركها التلميذ فعال أي كما يراها هي في الواقع دون أي تغيير أو تشويه
- الذات المدركة : وهي صورة التلميذ عن ذاته كما يراها ، تنمو من خلال التفاعل مع الأخرين ومع البيئة
- الذات الاجتماعية: وتعني إدراك التلميذ لتقييم الآخرين له ، أو أفكار الآخرين عن التلميذ كما يتصورونها التلميذ يحاول أن يعيش في مستوى توقعات الآخرين منه(المشيخي ، 2013 ، 246)

5-2 : محددات دراسية : و نذكر منها :

5-2-1 : **النتائج الدراسية** : حيث يعد التفوق الدراسي للتلميذ في بعض المواد الدراسية عاملا أساسيا للنجاح في الميدان الذي يريد التخصص في نظرا الارتباط الوثيق لبعض المهن والتخصصات ببعض المواد الدراسية سواء كانت ذات طابع علمي أو أدبي أو تكنولوجي . إن متابعة تطور الإنجاز الدراسي للتلميذ وتحليل نتائجه الدراسية يساعد على تجسيد مشروعه واستدراك التلميذ إذا ما لوحظ عليه نقص وقصور في بعض جوانب المواد الدراسية والمختلفة

5-2-**2 اقتراح برامج تدريبية:** حيث يتم ذلك خاصة لتنمية بعض المهارات والاتجاهات لدى التلاميذ نحو ميادين معينة لها دورا مهما ومؤثرا على تحديد أهم الاحتياجات الضرورية للنجاح في تلك المجالات والمهن المستقبلية

5-2-3 : **التقويم** : والذي يمكننا من التعرف على طبيعة قدرات التلميذ تنمية بعض استعداداته وطبيعة شخصيته من الناحية الدراسية والتعرف على مستواه الحقيقي ومن الناحية الاقتصادية والاجتماعية فنتمكن من التعرف على ميول التلميذ واهتماماته ورغباته وطموحاته

5-2-4 **برامج تربية الاختيارات** :والتي تؤدي بالتلميذ على المدى البعيد إلى تقوية عواطفه نحو مهن محددة ومجالات معينة مما يؤدي أن يصبح عنصرا فعالا في المنظمة التي ينتهي إليها مستقبلا .إن الجرد الشامل لمختلف شخصية التلميذ يساعد على تحديد ملامح المشروع المستقبلي المهني للتلميذ. (بن خيرة 2013 ،48)

5-3 محددات اسرية : ومن اهمها نذكر :

5-3-1 **الدخل الاسري** :

إن الدخل القومي هو عصب الاقتصاد وعموده الفقري ، بل إن المشاكل الاقتصادية في أية بالد ترجع إلى مشاكل الخاصة بالعوامل المؤثرة في ها الدخل وتوزيعه وزيادة الدخل القومي لدولة ما في فترة معينة يختلف من الفترة السابقة دون تغيير الظروف ، يعني زيادة في رخاء هذه الدولة ، وزيادة النشاط الإنتاجي وكذا في الدخل الأسري للأفراد في هذه الدولة(السيد خليل ،27،2006).

من الواضح أن الإنجاز التعليمي يرتبط بالدخل ، ومع ذلك ال يكون من الواضح دائما أن الطبقة الاجتماعية تؤثر في مستوى التحصيل العلمي ، وبالرغم ذلك أن التلميذ المنتمي إلى مكانة اجتماعية مرتفعة يأخذ فرصة أكبر في التعليم ، كما تشير الدراسات أن أداء التلاميذ

الفقراء كان أقل في اختبارات الذكاء من الذين ينتمون إلى ذوي الدخل الأعلى ، وهذه النتائج تؤكد أن اختلاف أداء التلاميذ لم يكن نتيجة اختلاف القدرات ، لكن نتيجة لفقر الإمكانات في المناطق التي وجدت بها مدارسهم أي أن العامل الدخل يلعب دور كبير في تعلم أبناء وتوجيه طموحهم ليحققوا التفوق الدراسي ويتحصلوا على النتائج التي تؤهلهم للاختيار الصحيح في المستقبل ، وأكثر ما يتأثر بالدخل هو العمل المدرسي وخاصة متابعة التعليم العالي.

(وديع شكور ، 1997 ، 178)

5-3-2 **الوضع المنزلي** : المنزل هو الذي يؤثر في حياة التلميذ وفي تشكيل سلوكه ، فالمنزل إذن بتعدد غرفه ومساحاته وما يحوي من إضافة إلى موقعه ومحيطه أو كونه مالكا أو إيجارا سيكون بالنسبة للتلميذ المعين والمشجع أو المعيق والمحيط في الأعمال التي يقوم بها أو يتهيأ بها وخاصة خلال الفترة الدراسية وما تحتاج اليه من نشاطات الدرس والماكرة التي تنعكس بدورها على نجاحه أو فشله وبهذا سيلعب دورا فعال في التوجيه التخصصات المناسبة ، فالآباء المرتاحون من ناحية السكن أكثر اهتماما بمشكلات أبنائهم فالراحة النفسية التي يوفرها المنزل تجعل الآباء أكثر إقبال على مناقشة حول مصائر أبنائهم . (وديع شكور ، 1997، (160)

5-3-3 **المستوى التعليمي للوالدين** : من المتفق عليه لدى الجميع أن التلميذ يتأثر بكل ما يحيط به ، وخاصة بتفاعله مع أهله وتعاطيهم معه ، وبذلك يرتفع رصيده اللغوي والثقافي

....به في حياته ، فبقدر ما يكون المستوى التعليمي للأهل مرتفعا كلما استطاعوا إغناء هذا الرصيد وتهذيبه وتنويع معاملة الإيجابية إذ أن العائلة المثقفة تكون دائما عونا لأبنائها ، تراقبهم وتسهر على توجيههم بطريقة سليمة دون أن تحل عليهم بالمساعدة والتشجيع المستمر فتشكل بذلك ، لدى الأبناء صورة مثالية لأهل قوال وعمال ، فهم ينمون فيهم الرغبة الدائمة في التفوق ألنهم يعملون ويعرفون يقين المعرفة ، أن المواقف المتشددة والصارمة تعيق النمو السليم بالأخص العمل المدرسي وحوافز التقدم والنشاط (وديع شكور ، 1997 ، 182)

5-3-4 : **المتابعة الوالدية** : من أهم الأمور التي يحتاج إليها الأبناء بسبب نقص خبرتهم بالحياة الاجتماعية التوجيه القائم على الخالص حتى يتم التقبل بينه وبين محيطه الاجتماعي ، ومثل هذا التوجيه الذي يوفره الاباء تلقيا نوعا من التعليم يؤهلهما إلى هذه المهمة وعلى درجة من الوعي والثقافة ، والمتابعة الوالدية للأبناء تحد أحد جوانب التوجيه. (عباسي ، 2013، 114)

5-3-5 : **مشاركة الآباء لأبنائهم في حل المشكلات وضع القرارات:** فيجب أن يعرف الآباء أن الدراسات أن المشاركة الوالدي من أهم العوامل المؤثرة في إنجاز التلميذ ، بالإضافة إلى الانضمام بشكل فعال بالعمل الدراسي للأبناء وهو ما يكون له تأثير عميق في إنجاز الأبناء ، فعلى سبيل المثال عندما يسأل الاباء عن العمل الدراسي للتلميذ ويراجعونه

وعندما يناقشون ما يجب أبنائهم وما يكرهون وجوانب القوة والضعف عندهم ويظهرون بشكل عام أنهم يهتمون بالمدرسة .

(دونا أونشيدا وأخرون ، 2004، 95)

5-3-6 دعم تقدير الأبناء لأنفسهم عن طريق الاهتمام والرعاية الوالدية:

فتقدير الذات هو حوافز الثقة والإيمان بالنفس، يساعد التقدير الإيجابي للذات الأبناء على فهم أنفسهم وتقديرها ، والشعور بالمسؤولية والثقة بالنفس واحترامها ، كذلك يساعد توافر قدر كبير من تقدير الذات ، وخاصة في مرحلة المراهقة على مقاومة الضغوط السلبية لجماعة الرفاق . فتقدير الذات يؤدي إلى النجاح كما أنه يؤدي إلى احترام الذات وبالتالي القدرة على اتخاذ قرارات مدروسة يكون الأبناء مدركين لعواقب هذه بدوره يؤدي ويؤثر تأثير مباشر في يوفق الأبناء لاختيار تخصص يكون متوافقا مع ميولتهم وقدراتهم ويكون الاباء أكثر قدرة على التوجيه والإرشاد وبدل النصح لأبنائهم ، كما أن إنفاق وقت أطول مع الأبناء ومراقبة وإتمام واجباتهم بعد من مظاهر المتابعة الفعالة من قبل الإباء لأبنائهم .

(عباسي ،11،2013)

1- مفهوم المشروع الدراسي والمهني:

- يعتبر مفهوم المشروع الدراسي المهني حديثا في ميدان التوجيه التربوي والمهني، حتى أنه يتجاوز الطرح السابق الذي يعتمد على جانب في عملية توجيه التلاميذ إلى مختلف التخصصات في مختلف مستويات، ويرتبط هذا مفهوم برؤية مستقبلية لإدماج التلميذ في

عالم الشغل فالمشروع الشخصي في هذا السياق يشير إلى "تصور إجرائي لمستقبل ممكن

Boutinet-1993-p91

ويتم بلورة هذا التصور من خلال:

- اكتشاف اهتمامات التلميذ التعليمية.

- تحديد قدراته واستعداداته وسمات شخصية.

- تنمية القدرة لديه على التمييز بين المتطلبات التعليمية لكل مادة دراسية وعلاقتها بالمتطلبات المختلفة، لمختلف المخارج الدراسية المهنية للشعبة التي يدرس فيها.

- مساعدة التلميذ على المزاوجة و المواءمة بين خصائص شخصية، والمحتويات الدراسية التي يتلقاها نظريا وتطبيقيا.

1-1 يرتبط مفهوم المشروع المهني للتلميذ بتحقيق المسارات التالية:

- المرونة والقدرة على التو افق.

- الاطلاع على المعلومات المتعلقة بسوق العمل، وتفسيرها وفهمها

- الاستعداد والقدرة على إدارة المستقبل المهني، وتطوير المسارات الدراسية والمهنية وانطلاقا من الدلالات السابقة الواضحة لماهية المشروع الدراسي و المهني ، فإن هذا الأخير استراتيجية مستقبلية الهدف منها الوصول بالتلميذ إلى أخذ قرار في اية المطاف بنفسه مع مراعاة حدود إمكانياته العقلية والانفعالية، وكذا مراعاة السياسة التربوية القائمة في اختيار التوجيه. (بولهواش عمر، 92ص،2010)

ويرتكز هذا المشروع الشخصي للتلميذ على " تربية الاختيارات، والغاية منها جعل التلميذ محور اتخاذ القرار بعد فترة زمنية ممتدة تلقي فيها إعلاما كافيا عن التخصصات و المهن وما يتطلبه كل نوع من الدراسة من إمكانيات وقدرات وميول

(يوسف مصطفى القاضي وآخرون،1981ص29)

عملية تربية الاختيارات الدراسية والمهنية للتلميذ عملية بنائية أساسية، وتشكل النواة الرئيسية لنشاطات الإرشاد و التوجيه.

2- أبعاد الأساسية للمشروع الدراسي المهني:

يتكون المشروع الدراسي المهني للتلميذ في إطار تفاعل مجموعة من الأبعاد النفسية والتربوية والاجتماعية، لهذا يعتبر بناء هذا المشروع عملية معقدة قابلة للتطوير بشكل مستمر، ويندرج في إطار عملية مستمرة لتحقيق الاندماج الاجتماعي والمهني للتلميذ، وتتدخل آليات التوجيه والإرشاد بصفة مباشرة لضمان فعالية هذه العملية، باعتبار أن هذا من خلال التكفل بحاجاته وتفهم قدراته وفق أنشطة إرشادية وتوجيهية تسعى من خلال إلى بيئة التلميذ لاكتشاف وتطوير مواهبه مع حظوظ وفرص التعبير عن الذات والطموحات والتفاعل مع الآخرين في إطار من التضامن والحوار البناء والاحترام المتبادل والإيمان باختلاف كما يمكن التلميذ من المشاركة والحرية والإحساس بالمسؤولية، وفي هذا السياق فإن الجميع الخدمات الإرشادية والتوجيهية تتجه نحو تحضير وتأطير التلميذ ومساعدتهم على إعداد مشروعه الشخصي محدد في إطار مجموعة من الأبعاد الأساسية:

1 –2البعد الطبيعي والحيوي :

يتأثر المشروع الشخصي بالنزعة الطبيعية نحو المستقبل في تفاعل مع الماضي والحاضر، حيث يسمح هذا النزوح الطبيعي للتلميذ بتوقع وتخيل ما يمكن تحقيقه، والقدرة على التكيف والتفاعل مع المستجدات والتغيرات غير المنتظرة، وكذا القدرة على التعبير عن الذات وإنباتها، وتمثل الهوية الذاتية والجماعية، فنجد في الدلالات اللفظية التصريحية للتلميذ في المراحل الدراسية الأولى عبارات التمني لدور مهني في المستقبل، وهي رغبة تعبر عن تأثر واقتداء نموذج معين، مما يدفعه للسعي إلى تحقيق هذا النموذج في إطار نزوع طبيعي حيوي وديناميي .(بولهواش 2010ص102)

2–2 البعد المتعلق بالتمنيات: يأخذ المشروع الشخصي للتلميذ منحى تدريجي يتم العمل لإنضاجه تدريجيا حسب مراحل متتالية، حيث يبدأ هذا المشروع في شكل تمني (حلم مستقبلي(ليتطور فيما بعد ويصبح موضوعا للتفكير وطموحا وخطة عمل مستمرة، فهذا التمني يولد لدى صاحبه تصورات وتمثلات تغدي المشروع نفسه، وتتوقف عملية تحفيز التلميذ ودفعه للوصول إلى تحقيق مشروعه الشخصي على طبيعة الأمنيات التي تميزه مقارنة بالأفراد الآخرين، أي كان أمنياته كبيرة وطموحاته أكبر كلما كان مستوى التحفيز والدافعية لتحقيقها .(بولهواش 2010ص109)

3–2**البعد المستقبلي:** (بعد التمركز حول المشروع الأساسي):

يرتكز هذا البعد على التفكير في الذات والقدرات والكفاءات والإمكانيات والصعوبات والعراقيل الممكن مواجهتها في مراحل بناء المشروع الشخصي. وهو ما يتطلب معرفة مكونات المحيط الخارجي من حيث الفرص التي يتحها والمتطلبات الأساسية للوصول إلى هذه الفرص، وكذا المعوقات المحتملة لتحقيق المشروع، وهو ما يدفع إلى البحث عن تحقيق التوافق والتلاؤم بين معرفة الذات ومعرفة المحيط وبين الرغبات الذاتية والواقع.

يأخذ المشروع الشخصي للتلميذ وضعية فعلية يعيشها التلميذ، ن خلال تدخل ثلاث جوانب تجعل من هذا المشروع واقعا معيش، وتتمثل في :

أ- **الجانب الاستراتيجي:** يتضمن المشروع مجموعة من المراحل ويدمج في الآن ذاته تفاعلات بين عدد من الجوانب التربوية والبيداغوجية والتعليمية، وتفاعل المعنيين به تصورا وتحقيقا وتأطيرا وتوجيها، مما يجعل منه خطة استراتيجية تعمل على توجيه هذه التفاعلات من أجل تحديد مستويات التدخل وفق منحى يدمج استراتيجيات متنوعة تتحدد في ضوئها مهم الأسرة والفاعلين التربويين، وترتكز هذه الخطة الاستراتيجية على تربية الاختيارات الدراسية والمهنية للتلميذ، وهذا لجعل هذا الأخير محور اتخاذ القرار بعد فترة زمنية ممتدة تلقى فيها إعلاما كافيا عن التخصصات والمهن وما يطلبه كل نوع من الدراسة من إمكانيات وقدرات ميول

(يوسف القاضي وآخرون،1981،ص29)

ب- **الجانب الذاتي:**

يتجاوز هذا الجانب عملية التخيل والتفكير وبناء المشروع والسعي إلى تنفيذه في ظل شروط محددة، ليصبح الهدف العم بناء شخصية التلميذ وتنمية كفاءاته وتأهيل ليصبح قادرا على الاختيار الحر والمستقبل والوعي بحقوقه وحقوق الآخرين، وبالتالي فإن هذا الجانب يجعل من مقاومة أو رفض المراهق لمشاريع جاهزة أمرا عاديا لأن مبدأ الاستقلالية وحرية الاختيار أساس قوة وثراء المشروع الشخصي، غير أن هذه الاستقلالية ليست عملية مواجهة مع الآخرين فقط، ولكنها نور مع الذات نفسها. وبالتالي تفهم مراحل النمو النفسي والاجتماعي للفرد عملية ضرورية لتوجيه مشروعه الشخصي. (مرجع نفسه ص103-104)

ج – الجانب الانثروبولوجي:

يعتبر المشروع الشخصي للتلميذ عملية مركبة تتداخل فيها مستويات عدة، قد تتطلب من الفاعل التربوي العودة إلى حقول معرفية لفهمها وتأطيرها قد تتجاوز حدود علوم التربية وعلم النفس، لشعبتين بالأنثروبولوجيا واللسانيات وعلم الاجتماع والتخصصات المتعلقة بالات المهنية، لأنه ليس من السهل التعرف على ميول التلميذ دون الارتكاز على أدوات تشخيصية مثل الروائز المختلفة لقياس المتطلبات الحقيقية للمشروع من النواحي النفسية والاجتماعية والثقافية، لأن المشروع ليس استجابات ميكانيكية لحاجات معينة، بل نزوعا يرتبط برغبات وأبعاد مركبة في شخصية التلميذ، حيث يصبح المشروع في هذه الحالة مصدر قوة يعمل الفرد على أساسها التغيير نفسه وتغيير محيطه في الاتجاه الذي يرغب فيه

تعتبر هذه الأبعاد الأساسية الإطار الذي تتحرك فيه جميع أنشطة الإرشاد والتوجيه لبناء المشروع الدراسي المهني للتلميذ، فكل تلميذ هو مشروع في حد ذاته تنطلق منه ونعود إليه، وفي كل مرحلة تتحدد طرق التكفل ذا المشروع للاستجابة لكل الحاجيات التي تظهر خلال المسار الدراسي للتلميذ، وتتوقف عملية توضيح المسار السليم للاختيار الدراسي الأفضل على مدى فعالية أنشطة التوجيه في المؤسسة التربوية، حيث يتجه الهدف من مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من خلال :

(Jach et Bernard-1991-p10)

- مساعدته على تحديد موقعه داخل محيط تربوي واجتماعي متغير وداخل نظام بيداغوجي وتكوين مستمر

- إعطاء فرصة للتلميذ للتعبير عن اهتماماته وميوله، وهذا للوصول إلى درجة من الاستقلالية والمسؤولية

- جعله يتطلع عل مختلف المقاييس التي تدخل في مفهوم الاختيار للمتطلبات المختلفة .

- توضيح كيف ينمو ويتطور هذا المشروع خلال المراحل التعليمية المختلفة .

- تزويد التلميذ بشروط الالتحاق بأي فرع وفق معايير علمية وبيداغوجية

3/-الرهانات المختلفة للمشروع الدراسي المهني:

عقدت منظمة اليونسكو حلقة در اسية عام (1979 (حول إدخال العمل المنتج في المناهج الدراسية لمؤسسات تدريب المعلمين، أكدت على أهمية الربط بين التعليم والحياة

خارج المدرسة ومشكلات التنمية الوطنية والعمل المنتج وتنمية الاعتماد على النفس، وإزالة الانفصال بين العمل الذهني والعمل اليدوي، وضرورة توفير الخبرة الإنتاجية العملية داخل المدرسة وخارجها بحيث تشكل جزءا من العملية التربوية من المنهج الدراسي العام . (محمود بديع قاسم ،2001 ص7)

ومن هذا المنطلق تعمل المؤسسات التعليمية على إكساب المتعلم المعارف والخبرات والمهارات والممارسات. وكذا تنمية الاتجاهات الايجابية نحو العمل، من أجل تأهيله للاندماج في الحياة العملية.

أ- الرهانات الاقتصادية :

إن ربط النشاطات التعليمية بالات المهنية المتعددة يساعد التلاميذ على التعرف على الأسس والمبادئ التي تقوم عليها مختلف الأعمال بالإضافة إلى معرفة الظروف المادية والاجتماعية المختلفة التي تحبط بالعمل، كما يزودهم بقيم وممارسات العمل المنتج ما يمكنهم من فهم المبادئ والطرق العملية التي تطبيقها في مجال العمل. والهدف من هذه العلاقة التعليمية المهنية هو تعريف التلميذ بمختلف المهن والأعمال الموجودة بالمجتمع وقع الآفاق أمامه للإمكانيات الكبيرة التي يمكن أن يستفيد منها وربطها بما يتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته.

(منى عتيق، 2012 – 2013، ص100)

ب- الرهانات الاجتماعية:

إن تنويع المناهج الدراسة وجعلها تتناسب مع مختلف ميول والقدرات الشخصية للتلاميذ وربطها بواقع العمل، تعبر عنها بأشكال التكافؤ الاجتماعي التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها .حيث يسمح التلاميذ بالتعرف على مختلف المهن والأعمال وهو ما يؤدي إلى تنمية الاتجاه الايجابي نحو العمل وبالتالي الرفع من المسؤولية الاجتماعية لديهم. والدمج بين العمل والتعليم يساعد في معالجة كثير من مشاكل الاجتماعية الناتجة عن البطالة بين الشباب بالإضافة إلى تنمية الكثير من القيم الايجابية نحو الاتفاق والتعليم وعالم العمل والدخل وغيرها

وتتلخص أهم الرهانات الاجتماعية لربط التعليم بالعمل في إطار المشروع الدراسي المهني للتلميذ:

-تعويد التلاميذ على عالم الشغل والقيام بالخدمة الاجتماعية المفيدة للمجتمع .

- تنمية الاتجاهات نحو العمل الجماعي والقيم الاجتماعية المفصلة، كالإحساس باستقلال المجتمع ومنزلة العمل و التضامن .

- إتاحة الفرصة للحركة والانتقال الاجتماعي بإكساب جميع التلاميذ الأسس العامة للخبرة. (علام وآخرون، 1995ص 14)

ج- الرهانات التربوية:

إن إنشاء المشروع الدراسي المهني على فلسفة الربط العملية التعليمية متطلبات الآلات المهنية المختلفة، سيؤدي تدريجيا إلى نمو اتجاهات وقيم ايجابية لدى التلاميذ نحو العمل وقيمه، بما يعيد له احترامه وإمكانية في المجتمع أن هذا الارتباط التعليمي _المهني سينتج عنه سد الفجوة بين المعرفة النظرية والممارسة العملية ،بالإضافة إلى دعمه للعلاقات بين المعلمين و المتعلمين والفاعلين الآخرين في المؤسسة التعليمية من خلال اتصالهم بعالم العمل كما يساعد على اتقانهم للكفاءات التدريسية في الآلات التعليمية .إن ارتكاز في بناء المشروع الدراسي و المهني مهني للتلميذ في هذا السياق، يؤدي إلى تحقيق الاستقلال الذاتي وتنمية الثقة بالنفس لديهم وتحمل المسؤولية واكتشافه لقدراته والعمل على تنميتها، والرفع من مستوى الدافعية للإنجاز والاندماج الاجتماعي .

(بولهواش عمر ،2010، ص101)

1-المقاربات المختلفة للمشروع المهني:

5-1- المقاربات ذات الاتجاه الفارقي :

1-مقاربة فرنك بارسونز :

"ترتكز هذه المقاربة على نظرية السمة العامل، حيث يفترض أصحاب النظرية أف لكل فرد له سمات و خصائص ثابتة، كما أن لكل مهنة متطلبات و شر و ط و خصائص ثابتة أيضا .فإذا تم التعرف على خصائص المهن المختلفة فإن الفرد يستطيع من خلال المقارنة التوفيقية، أن يختار المهنة التي تتماثل في خصائصها ومتطلبا مع سماته وخصائصه الذاتية

ويرى" بارسونز " أن الأسلوب الأمثل هو أسلوب التطابق هذا ولأجل ذلك اهتم بجمع الكثير من المعطيات عن الشخص وعن المهن، كما تساهم أيضا في إيجاد وسائل وتقنيات لقياس هذه الخصائص.

2-مقاربة اليك روجرز:

:يشير "روجرز "إلى اختيار المهنة هو أيضا عملية مطابقة بين الجوانب النفسية والذاتية للفرد وبين ما تحمله المهنة من الخصائص، وتحقق هذه المطابقة على "خطة النقاط السبعة "وهي :

- المطابقة الجسمية: وتعتمد على الفحص الدقيق والشامل للفرد من الناحية الجسدية .
- لذكاء العام: يتم قياسه من بطارية اختبارا للتعرف على مستواه.
- القدرات الخاصة: وتشمل الاستعدادات الميكانيكية، المواهب الخاصة،....إلخ
- الميول: يتم التعرف على مدى ارتباط ميول الفرد بالمهن سواء كانت هذه الميول فكرية أو عملية
- القابلية: وتتعلق بالشخصية من حيث مزاج والطبع وتأثير ذلك على تعاملها مع الأخر....
- لظروف: ويتم التعرف على الظروف المحيطة بالفرد (معطيات عن الأسرة، الجانب الاقتصادي الاجتماعي)
- التحصيل الأكاديمي: وهو يسمح لنا التعرف على مستوى الفرد من الناحية الأكاديمية ومستوى التدريب الذي تلقاه). (بولهواش عمر،2010 ص94 -93)

5-2 المقاربات ذات الاتجاه التنميطي الشخصي :

1- مقاربة" آن روAnne Roe)":

تتمحور مقاربة "آن رو" على أن الناس يختارون وظائفهم لأن فيها قابلية لإشباع حاجات وأن الوظيفة تعدل خصائص المنتسبين إليها تدريجيا.

وتشير هذه المقاربة إلى أن هناك علاقة بين الخبرات المبكرة وطريقة تنشئة، وإشباع حاجاته من جهة، وبين الاتجاهات والقدرات والاهتمامات وخصائص الشخصية من جهة أخرى، وهذا يؤثر على اختيار الفرد لمهنة المستقبل وعلى اتجاهاته نحو المهنة التي تحقق له الرضا والإشباع.

وأشارت " آن رو" إلى وجود أربعة أساليب للرعاية الوالدية يستخدمها الآباء لإشباع حاجات أبنائهم، تؤثر في عملية اختيارهم وتتمثل في :

الحماية الزائدة: وتبرز في شكل إشباع كامل وسريع لحاجات الطفل الفيزيولوجية، ويستخدم أصحاب هذا الأسلوب المكافأة المبالغ فيها والاهتمام بتعليم الأبناء.

المطالب الزائدة: وهي مطالبة الأبناء بما يفوق طاقاتهم وقدرات

رفض وتجنب الطفل : وإنكار لحاجات الأبناء أو تحديدها، وأصحاب هذا الاتجاه لا يظهرون عواطفهم وحبهم وتقدير لأبنائهم، مما يؤدي إلى اضطراباتهم.

تقبل الطفل: والطفل هنا مقبول، يقدم له الحب، العطف، فإشباع حاجاته تتم على جميع المستويات

وقد اقترحت "رو" مشرعا لتقسيم المهن، حيث قسمتها إلى ثماني مجموعات تتمثل في الخدمة، العمل في الخلاء، الأعمال، العلوم، التنظيم، الفنون والتسلية، التكنولوجيا، والعمل الثقافي العام. ثم تقسيم بعد ذلك كل مجموعة إلى ستة مستويات تبدأ من أعلى مستوى وتنتهي عند أدنى مستوى.

(عبد الفتاح محمد دويدار، 2000،ص143)

وبالإضافة إلى ذلك اهتمت "رو" بخصائص العمال في المجموعات ا الثمانية التي اقترحتها، فرجال التكنولوجيا مثلا المهندس، الكهربائيين (اهتمامهم بالعلاقات الشخصية أقل من غيرهم ويتميزون عن المجموعات الأخرى باستعدادات وميول ميكانيكية وهم أقل من حيث قيم الجمالية من زملائهم .وتعتقد " آن رو" أن هذه الخصائص المميزة لك مجموعة، تبدأ في الظهور في وقت مبكر جدا، أقل منه في مرحلة المراهقة.

(سهام أبو عطية، 2002،ص254)

2- **مقاربة 'جون هولاند:** من خلال دراساته حول مفهوم الذات المهنية، توصل "هولاند" إلى وجود فروق ثابتة ومتمايزة بين الطلبة في توجهاتهم المهنية، وترجع تلك الفروق لما لدى الطالب من معلومات عن المهن وعن ذاته، وعن الظروف والضغوط الاجتماعية، وعن الفرص المتوفرة في المجتمع والتي لهل تأثير على تحديد البيئة المهنية للفرد، وقد توصل "هولاند" إلى تصنيف ستة أنماط من الشخصية تقابلها ستة أنماط من البيئة .

(. كامل محمد عويضة، 1996ص45)

5-3- المقاربات ذات الاتجاه النمائي التطوري :

1- مقاربة "جينز برغ(ber Gins)" : من العوامل وهي سمات المحددة للفرد كالقدرة والاستعدادات وبين العوامل الخارجية التي تمثل فتركزت مقاربة "جينز برغ" على أن عملية الاختيار المهني مثل حركة متبادلة بين مجموعتين مطالب البيئة والضغوط الاجتماعية في المجمع و الاسرة.

ويعتمد الاختيار المهني عند جينز برغ على ثلاث متغيرات أساسية :

1- الاختيار المهني: لا يحدث فجأة وإنما يمثل فترة تستغرق فترة تتراوح بين (8-10)سنوات تمر خلالها في مراحل تطور مختلفة

2- يتميز الاختيار المهني بكوا ليست ارتدادية. فترات الفرد الأولى ذا صدد تعمل على خفض الحرية المتاحة له للقرارات اللاحقة .

3- إن حلول التوفيقية تمثل صورة حتمية في كل اختيار .

حدد "جينز برغ" أسس ومقومات تتصل بفترات الاختيار المهني، وهي كما يأتي :

- مرحلة الاختيار التحليلي: تتخلل هذه المرحلة فترة الطفولة وتستغرق السنوات(4-11)
- .مرحلة الاختيار المبدئي(التجريبي): وتأتي هذه المرحلة بعد الفترة السابقة وتستغرق السنوات(8 -11.)وتنقسم إلى أربعة مراحل الآتية :

-فترة الميل: تقع خلال السنتين (11-12 (يبدأ طفل باهتمام بالنشاط المهني .

- فترة القدرة: من (12-14 (سنة يبدأ متعلم بإدخال فكرة عمل ويتمثل ذلك في تأثره بمهنة أبيه و الآخرين .

- فترة قيمة: تقع خلال السنتين (15-16 (وتحدث تغيرات ملحوظة عند المراهقين و يبدؤون بالتفكير في مستقبلهم المهني .

- .فترة الانتقال: تتمثل السنتين(17-18 (و يبدأ الطالب فيها بأن يدرك ضرورة اتخاد قرارات عاجلة تتصف بالواقعية حول المهنة المستقبلية وتحمله المسؤولية اتخاذ مثل هذا القرار .

- مرحلة الواقعية: تتخلل هذه المرحلة(18-23)وتتصف بتمايز الفروق الفردية بين الطلبة وتنوعها بسبب اختلاف أساليب التدريب وبرامجه وحسب متطلبات بكل مهنة.

(محمود القاسم،2001،ص191)

2- مقاربة "سوبر:

يركز "سوبر" على التغيرات التي يمر الأشخاص وهو ينضجون، ويعتبر النضج المهني أساسي في نظرية سوبر النمائية، حيث يتطور الذات المهني عند سوبر من خلال النمو الجسدي والعقلي، ومراقبة عالم العمل والامتثال بالراشدين والعاملين والبيئة والخبرات العامة. وكلما اتسعت خبرات الشخص فيما يخص عالم العمل، كلما تشكل مفهوم الذات المهني الأكثر تعقيدا. ويرى سوبر أن الناس يتغيرون مع الوقت والتجربة ويقدمون من خلال مراحل نمائية مهنية .تعتمد مقاربة سوبر على الفرضيات التالية:

الفرضية 1: يختلف الناس في قدرات، شخصياتهم، احتياجاتهم، قيمهم، ميولهم، سمام، ومفهوم الذات – .ويعتبر "مفهوم الذات" الأساس في هذه النظرية. وهذا المفهوم يغطي القدرات، الميول، القيم والخيارات .

الفرضية 2 : لكل فرد خصائص تؤهله لعدد من المهن .

الفرضية3 : إن كل مهنة تتطلب أنماطا محددة من القدرات والسمات مع وجود فسحة واسعة تتيح الفرص لتوفر مجموعة متعددة من المهن للشخص الواحد، ومجموعة متعددة من الأفراد للمهنة الواحدة .

الفرضية 4: إن الخيارات والكفاءات المهنية والظروف التي يعيش ويعمل ا الأشخاص وبالتالي "مفهوم الذات" لديهم يتغير مع الوقت ومع الخبرة المكتسبة، على الرغم من أن مفهوم الذات كنتيجة نتيجة للتعلم الاجتماعي هو في حالة ثبات متزايدة من مرحلة المراهقة المتأخرة إلى مرحلة النضج.

الفرضية 5 : يمكن تلخيص عملية التغيير هذه في سلسلة من مراحل الحياة، يتميز بمرحلة النمو، الاستطلاع، الثبات، الحفاظ والتحرر من العمل. وهذه المراحل يمكن تقسيمها إلى فترات ودورات قصيرة تحصل أثناء التنقل المهني من مرحلة إلى أخرى، أو كلما كان هناك توقف مهني بسبب مرض أو حادثة معينة أو تخفيض في أعداد القوة العاملة من قبل أصحاب العمل أو بسبب التغيرات الاجتماعية في احتياجات الموارد البشرية لأسباب اجتماعية، اقتصادية أو شخصية.

مراحل النمائية عند سوبر :

- مرحلة النمو: (4–23) سنة تشمل على أربعة مهام نمائية معينة هي:

– لاهتمام بالمستقبل.

– قدرة الفرد المتزايدة على التحكم بحياته.

– إقناع الذات بالإنجاز في المدرسة والعمل .

–اكتساب العادات و الاتجاهات الايجابية .

– مرحلة الثبات: (24سنة–44 سنة): تعتبر هذه المرحلة انخراط في تجارب العمل، يبدأ الراشد اليافع بتحديد مكانه الآمن في المؤسسة من خلال التكيف فيها والانجاز بكفاءة، ويكون ذلك من خلال اكتساب خبرات والتقدم في مجال العمل .

– مرحلة الحفاظ (45سنة–65 سنة): هي مرحلة الاهتمام بمواصلة العمل بشكل مرض والتمسك بالوظيفة من خلال التقييم والتغيير والابتكار لتجنب الروتين أو لاكتشاف تحديات جديدة .

–مرحلة التحرر من العمل (ما فوق 65 سنة): تنطوي هذه المرحلة على جزء من الحياة الذي يتميز بالفصل ما بين الوظيفة والتقاعد، وهذا سيؤدي إلى النظام وأسلوب حياة جديدين. (سلوى عطية عمر، 2005،ص: 20)

خلاصة الفصل :

يكمن استنتاج خالصة الفصل حيث تناولت مفهوم المشروع المهني ، والذي يرسمه ويحدد نوع الدراسة التي يريد مزاولتها ، وبالتالي يهدف التلميذ إلى أخد قرار مع مراعاة ميولته وقدراته ورغباته شخصية لتحقيق مشروعه المهني وكذا دور مستشار التوجيه في بناء المشروع المهني ، وكذلك صعوبات التي تواجه المشروع المهني للتلميذ الإقدام على اتخاذ القرار المهني نحو المهنة ال نتوافق مع ميولاته وقدراته ، إيجاد صعوبة كبيرة عند تطبيقه للعمل في أرض الميدان ، وعدم الرضا عن العمل هذا راجع إلى سود الاختيار الدراسة والمهنة الذي يريد تحقيق مشروعه المهني.

الجانـــــب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة.
2. حدود الدراسة.
3. مجتمع الدراسة
4. الأداة المستخدمة للدراسة.
5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد

تحتل المرحلة الميدانية أهمية خاصة في البحوث الاجتماعية وذلك لان قيمة البحث الاجتماعي لا تتمثل فقط في جمع المعلومة النظرية و الاطلاع على البحوث و الدراسات السابقة التي تناولت مشكلة بشكل مباشر انما تتمثل في العمل الميداني و سوف نتعرض في هذا الفصل بمختلف الإجراءات الدراسة المنهجية بحيث سوف نتطرق الى المنهج المتبع في البحث و عينة البحث و مجال الدراسة و الإجراءات الدراسة الأساسية و كذا عرض اهم الأساليب المستخدمة في البحث و في الأخير ختم الفصل لخلاصة

1- منهج المستخدم في الدراسة :

في هذا البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي المقارن بغية وصف الظاهرة ، و محاولة التوصل الى وضع استنتاج .

وبالتالي فان هذا البحث ينتمي الى البحوث الوصفية الذي يكمن "هدفها في وصف الظاهرة و جمع الحقائق و المعلومات و تقويم هذه الظاهرة في ضوء ما ينبغي ان يكون عليه و في ضوء المعايير و القيم و اقتراح الخطوات التي تكون عليها.

(شحاتة 2001، ص83)

2- حدود الدراسة :

1- حدود البشرية: شملت الدراسة على عينة مجموعتها 80 طالبة .

2- حدود الزمنية: تم تطبيق أداة الدراسة خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية 2022-2023

3- حدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في جامعية المدية يحي فارس كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية .

- عينة الدراسة وطريقة اختيارها :

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل ، بمعنى انه تؤخذ مجموعة من افراد المجتمع على ان تكون ممثلة لمجتمع تجرى عليها الدراسة .

بلغت عينة الدراسة 80 طالبة تم اختياراهم بطريقة عشوائية ضمن التخصصات التالية :

علوم تربية – علم النفس –ادب عربي– اعلام و اتصال .

التخصص / **الحنس**	علم النفس	علوم تربية	ادب عربي	اعلام واتصال	المجموع
اناث	20	20	20	20	80

جدول رقم (1) يمثل توزيع العينة .

1- الأداة المستخدمة :

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات في هذا البحث و ذلك لمناسبتها لموضوع البحث و تحقيق أهدافه و الإجابة عن اسئلته، و قد تم استخدام استبيان المشروع المهني التي تم اخذه من مذكرة تخرج (الرضا عن التوجيه التربوي و علاقته بالمشروع المهني لدى المتعلمين السنة الثالثة ثانوي) من اعداد الطالبة "مرسلي فاطمة الزهراء

سنة 2016/2015. الذي يضم 27 فقرة فيما يخص المشروع المهني الذي يحتوي على البنود التالية (نعم ، غالبا ،لا) .

الخصائص السيكو مترية الاستبيان :

صدق الظاهري(صدق المحكمين) :

للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث بعرضها على سبعة محكمين مختصين في مجال التدريس علم النفس وعلوم التربية والإرشاد والتوجيه، وذلك لإبداء رأيهم وتقديم مقترحات بخصوص صياغة اللغوية ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه.

- وجود اتفاق بين المحكمين على كل فقرات الاستبيان.

- إعادة صياغة استبيان ككل.

- تم حساب صدق الظاهري لاستبيان:

-وكان الاتفاق المحكمين في الجدول رقم (5)

الرقم	الفقرات	اتفاق المحكمين ٪
1	اخطط المهنة مستقبلا طبقا لميولاتي	٪86
2	اني علم بالمهن المتاحة مستقبلا في نطاق تخصصي	٪86
3	افكر دائما في مهنة التي اود ان امارسها مستقبلا	٪100
4	ما ادرسه في هذه الشعبة ينفع في المهنة مستقبلا	٪100
5	انا قادر على تحمل نتائج تصرفاتي	٪57
6	اعتمد على نفسي كثيرا في انجاز اعمالي	٪86
7	اعتمد شخصيا على افكاري الخاصة	٪71
8	أعيش لحظات أحس فيها انني تعلمت شيئا	٪57
9	اختياري لهذه الشعبة يتوافق مع مهنة التي ارغب في ممارستها	٪86
10	استشير اسرتي في تخطيط المستقبلي	٪86
11	اخطط لأحقق اهدافي المهنية المستقبلية	٪100
12	يبين التخصص الذي ادرس فيه تصوري لمستقبلي المهني	٪100
13	يساعدني التوجيه في بناء تصورات حول مستقبل المهني ودراسي	٪100
14	لدى اطلاع على احتياجات سوق العمل المرتبطة بالشعبة	٪100
15	أفكر بممارسة المهنة المطلوبة في سوق العمل مستقبلا	٪100
16	لدي معلومات الكافية عن المهنة التي سأمارسها	٪100
17	أتوقع كل الصعوبات التي سأوجهها في المهنة المستقبلية	٪86
18	اهتمامي لهذه الشعبة يساعدني كثيرا في رسم خططا لمهنة مستقبلا	٪100
19	الشعبة التي اخترتها تفتح لي المجال للممارسة المهنة التي أفكر في ممارستها مستقبلا	٪100
20	افكر في ممارسة مهنة حرة مستقبلا	٪71
21	اهتمامي بالدراسة راجع الى رغبة في الحصول على مهنة مستقرة مستقبلا	٪100
22	انا على علم بالمهام التي يجب قيام بها في هذه المهنة مستقبلا	٪86
23	ارغب في ممارسة المهنة لبتي يمارسها والدي	٪100
24	استشير أصدقائي في تخطيط لمستقبلي المهني	٪100
25	استشير اقاربي في تخطيط لمستقبلي المهني	٪86
26	اغير في التخصص في حالة رفض الوالدي له من منطلق افاقه المستقبلية	٪71
27	افكر بانتظام باهدافي المهنية	٪100

نلاحظ من الجدول صدق المحكمين: أن نسبة المئوية للاستبيان المشروع المهني مرتفع ومنه يمكن تطبيق الدراسة الاستطلاعية

2-الثبات وصدق استمارة المشروع المهني على عينة الدراسة الاستطلاعية:

الاستبيان الصادق (الصحيح) هو الاستبيان الذي يقيس ما وضع لقياسه

(سعد عبد الرحمن،164ص،1998)

2-1ملخص للصدق والثبات في الجدول رقم(6)التالي:

الاختبار	الثبات	الدلالة
(أ) الثبات		
1 معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية المصحح بمعامل ارتباط " سبيرمان براون " Spraeman brown	0.814	عالية
(2) معامل الفا كرونباخ	0.775	عالية
معادلى قوتمان	0.804	
(1)الصدق		
(2)الصدق الذاتي	٪0.88	عالية

يستنتج مما سبق أن أداة الدراسة أوفت بالشروط السيكو مترية للاختبار الجيد، والتي تفي بأغراض

الدراسة.

5-الأساليب الإحصائية :

اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية :

1- نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss

2- التكرارات :

3- المتوسطات الحسابية : لحساب متوسطات درجة المشروع المهني لدى الطالبات الجامعيات

4- الانحرافات المعيارية : لمعرفة درجة تباعد القيم عن المتوسط .

5- اختبار – ت – T.Test((للعينة الواحدة :

6- تحليل التباين الأحادي Anova one way:

7- اختبار Schefféشفيه.

خلاصة :

عرضنا في هذا الفصل الخطوات المعتمدة في سير الدراسة حيث جمع كل المعلومات و البيانات التي تخدم موضوع البحث و نتوصل في الأخير الى تحليل و تفسير المعلومات في الفصل التالي.

الفصل الخامس:
عرض وتفسير
ومناقشة نتائج الدراسة

1-عرض نتائج الدراسة :

1-1 عرض نتائج الفرضية العامة

1-2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الاولى

1-3 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية

2-تفسير نتائج الدراسة

2-1 تفسير الفرضية العامة

2-2 تفسير الفرضية الجزئية الاولى

2-3 تفسير الفرضية الجزئية الثانية

1- عرض نتائج حساب فرضيات الدراسة:

1.1 عرض نتائج حساب الفرضية العامة:

2 عرض نتائج حساب الفرضية الأولى:

والتي تنص على أنه تملك الطالبات الجامعيات إتجاها واضحا نحو المشروع المهني .

وبعد تطبيقنا لاختبار **الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة** ، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (): يبين اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة.

المقياس	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار ت(t-test) لعينة واحدة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الملاحظة
مقياس الاتجاهات	80	61.4000	8.78952	7.530	79	0.000	دالة

يتضح من خلال الجدول رقم () أن قيمة المتوسط الحسابي لاتجاهات الطالبات المقيمات نحو المشروع المهني قدرت بـ(61.4000) وبإنحراف معياري قدر بـ (8.78952)، أما قيمة اختبار ت (t-test) لمجموعة واحدة قدر بـ(7.530) وبدلالة احصائية بلغت (0.000). وهي قيمة أكبر من المتوسط الفرضي الذي يقدر بـ(54)، وهي دالة عند (0.01)

وتحققت الفرضية القائلة بأن الطالبات الجامعيات تمتلك اتجاها واضحا نحو المشروع المهني.

1-2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أنه للمستوى المعيشي علاقة باتجاه الطالبات الجامعيات نحو المشروع المهني.

1-2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أنه للمستوى المعيشي علاقة باتجاه الطالبات الجامعيات نحو المشروع المهني.

ولاختبار صحة الفرضية يتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way).

والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم(): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way)

	المجموعات	مجموع التباين	درجة الحرية	متوسط التباين	القيمة F	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	داخل المجموعات	3616.214	2	1808.107	55.981	0.000
	بين ما المجموعات	2486.986	77	32.299		
		6103.200	79			

	كلي					

من خلال الجدول رقم () وللمقارنة بين متوسطات فئات المستوى المعيشي للطالبات الجامعيات باتجاه المشروع المهني، تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) الذي قدر في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات بـ(55.981) عند مستوى الدلالة (0.000)، وبما أن مستوى دلالته أقل من (0.05) فهذا يعني أنه توجد فروق بين متوسطات الفئات.

يتضح من خلال الجدول السابق بأنه توجد فروق بين المجموعات الثلاث (عال، متوسط، منخفض). فيما يخص اتجاه الطالبات الجامعيات ترجع لمتغير فئات المستوى المعيشي وهذا عند مستوى دلالة (0.05). ولتحديد المجموعة الأكثر اتجاها من طرف الطالبات الجامعيات للمشروع المهني حسب مستوياتهم المعيشية، يتم استخدام اختبار الفروق بين عدة متوسطات (شيفيه)، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم () : يبين نتائج حساب اختبار شيفيه :

	المستوى المعيشي		الفروق بين المتوسطات	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية لمقياس للاتجاهات	1	2	-5.49048*	0.002
		3	-16.76970*	0.000
	2	1	5.49048*	0.002
		3	-11.27922*	0.000
	3	1	16.76970*	0.000
		2	11.27922*	0.000

نلاحظ أن الطالبات الجامعيات ذوات مستوى معيشي في المجموعة رقم (3) أي (عال) أكثر ايجابية نحو المشروع المهني مقارنة مع البقية وهذا حسب الدرجة الكلية. ثم تأتي بعدها المجموعة رقم (2) أي (متوسط) لتأتي في الأخير بعدها المجموعة رقم (1) أي (منخفض).

2.1. عرض نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه للتخصص الدراسي علاقة باتجاه الطالبات الجامعيات نحو المشروع المهني.

ولاختبار صحة الفرضية يتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way).

والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم(): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way

	المجموعات	مجموع التباين	درجة الحرية	متوسط التباين	القيمة F	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية	داخل المجموعات	1687.100	3	562.367	9.678	0.000
	بين المجموعات	4416.100	76	58.107		
	كلي	6103.200	79			

من خلال الجدول رقم () وللمقارنة بين متوسطات فئات التخصص الدراسي للطالبات الجامعيات باتجاه المشروع المهني، تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) الذي قدر في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات بـ(9.678) عند مستوى الدلالة (0.000)، وبما أن مستوى دلالته أقل من (0.05) فهذا يعني أنه توجد فروق بين متوسطات الفئات.

يتضح من خلال الجدول السابق بأنه توجد فروق بين المجموعات الأربعة(علم النفس، اتصال، علوم تربية، أداب). فيما يخص اتجاه الطالبات الجامعيات ترجع لمتغير فئات المستوى المعيشي وهذا عند مستوى دلالة (0.05). ولتحديد المجموعة الأكثر اتجاها من طرف الطالبات الجامعيات للمشروع المهني حسب تخصصهم الدراسي، يتم استخدام اختبار الفروق بين عدة متوسطات (شيفيه)، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها.

الجدول رقم () : يبين نتائج حساب اختبار شيفيه.

	التخصص الدراسي	الفروق بين المتوسطات	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية لمقياس للاتجاهات	2	11.95000*	0.000
	3	3.00000	0.672
	4	8.05000*	0.15
	1	-11.95000*	0.000
	3	-8.95000*	0.005
	4	-3.90000	0.459
	1	-3.00000	0.672
	2	8.95000*	0.005
		5.05000	0.231
	1	-8.05000*	0.15
	2	3.90000	0.459

	3	−5.05000	0.231

نلاحظ أن الطالبات الجامعيات ذوات التخصص الدراسي في المجموعة رقم (1) أي (علم النفس) أكثر ايجابية نحو المشروع المهني مقارنة مع البقية وهذا حسب الدرجة الكلية. ثم تأتي بعدها المجموعة رقم (3) أي (علوم تربية) ثم تأتي بعدها المجموعة رقم (4) أي (أداب) لتأتي في الأخير بعدها المجموعة رقم (2) أي (اتصال).

تفسير و مناقشة الفرضيات :

تمهيد :

سيتم التعرض فيها الفصل الى النتائج المتوصل اليها من خلال الدراسات الميدانية ، بعد جمع المعطيات الإحصائية ثم تثويب و تنظيم النتائج ضمن جداول مع عرضها و تحليلها و مناقشتها في ضوء الفرضيات و تقديم بعض التوصيات التي تم طرحها.

2-1 تفسير و مناقشة الفرضية العامة :

التي كان مفادها ان الطالبات الجامعيات تملكن اتجاها واضحا نحو المشروع المهني من خلال نتائج البحث تأكد بأن الطالبات الجمعيات مشروع مهني واضح ، لأنه يعتبر من الموضوعات التي تشغل بالهم و تسيطر على تفكيرهم ، فالمشروع المهني بالنسبة للطالبات يمثل الحياة الحقيقة

و هذا يعني ان ارتفاع تصورات و تمثلات الطالبات لمثل هذا المشروع يساهم في انخفاض درجة قلقهم من المستقبل المجهول ، و هذا من خلال الغوص في أفكارهم التي تحدد خططهم المستقبلية ووسيلهم و رغبتهم في بلوغها و نظرتهم للمستقبل .

فالنجاح في الحياة ما هو الا ثمرة من ثمار التخطيط الناجح و المتمثل في حصولهم على الشهادة أولا بعد الدراسة ، و المهنة ثانيا ، و بعدها تأتي العائلة و تكوينها ، اما الفشل فيعود لغياب التخطيط المستقبلية وكذا عدم وضوح أهداف حياته، اذ تتفق دراستنا مع **دراسة زقاوة (2012)** حيث هدفت الدراسة الى التعرف على تصورات الطلبة لمشروع الحياة ، وخلصت الى وجود مستوى في الدرجة الكلية للأداة ،كما اشارت هذه الدراسة الى ان المشروع المدرسي، المشروع المهني ، المشروع العائلي .

تفسير الفرضية الجزئية رقم 1:

تنص على انه فروق ذات دلالة إحصائية في تصور المشروع المهني تعزى الى عامل المستوى المعيشي لصالح (مرتفع ، متوسط ، منخفض) .

لقد جاءت نتائج هذه الدراسة متوافقة مع افتراضاتنا في بداية الدراسة ، حيث لوحظ ان هناك فروق المشروع المعيشي بين الطالبات من خلال متوسط وجود تصور لمشروع الحياة المهني و هذه الفروق دالة إحصائيا.

ونرى هذه النتيجة منطقية ،ذلك لما جاءت به "مقاربة جون هولاند " في نظريته ذات الاتجاه التنميطي الشخصي اذ توصل هولاند الى وجود فروق ثابتة و متمايزة بين الطلبة في توجهاتهم المهنية ، و ترجع تلك الى وجود الفروق و متمايزة بين الطلبة في توجهاتهم المهنية ،وترجع تلك الفروق لما لدى الطالب من معلومات عن المهن وعن ذاته ،وعن الظروف و الضغوط الاجتماعية ،وعن الفرص المتوفرة في المجتمع وقد جاءت هذه الدراسة متوافقة مع دراسة **بيودي ويلز** و دراسة **جيلي وجلبريت** التي ارتكزت على توضح العوامل المؤثرة في اختيار المهنة ،حيث تم الإشارة في هذا النموذج الى ان هذه العوامل يمكن تصنيفها في أربعة أصناف هي :العوامل الثقافية و العوامل الاجتماعية و العوامل الاقتصادية و العوامل الشخصية والعوامل النفسية ،وهذا عكس ما توصلت اليه دراسة **(دراسة الطويل 2006)**"**زقاوة احمد(2012)** "والتي دلت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الى المستوى المعيشي للأسرة (مرتفع ،منخفض ،متوسط).و قد يفسر ذلك بأن المستوى المعيشي للأسر الطلبة غنية الدراسة غير متقارب ، غير منسجم و تظهر فوراق اجتماعية كبيرة بينهم فبنسبة لمستوى معيشي مرتفع بسبب توفير الإمكانيات المناسبة للطالبات و كل ما يساعدهم على تحقيق حاجياتهم كونهم طلبة من أدوات و أجهزة الكترونية ، المال .....

وما كل ما يسهل عليهم للدراسة مقارنة مع المستوى المتوسط ، و تاتي في الأخير مستوى المنخفض لتنعدم لهم الإمكانيات و الوسائل التعلمية و انعدام المعلومات عن التخصصات أي ليس لديهم فكرة عن المعلومات الخاصة بأي تخصص و هذا راجع الى عدم وجود توجيه .

تفسير الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثانية على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصور المشروع المهني تعزى الى عامل طبيعة التخصص لصالح علم النفس ،علوم تربية ، ادب عربي ، اعلام و اتصال

اذ جاءت هذه النتيجة متوافقة مع افتراضنا في بداية الدراسة اذ انه راجع لتنوع و اختلاف الشعب ، و كذلك توجيه العشوائي للطلبة نحو تخصصاتهم دون الاخذ برغباتهم و توجهاتهم أحيانا هذا ما ينجم عليه عم رضا و تقبل الطالب لبعض الشعب و يكون مرغم على دراستها و قد جاءت دراسة هذه الدراسة مع دراسة " **زقاوة احمد 2012** .

التي اسفرت نتائجها على وجود فروق دالة احصائيا في تصور الطلبة لمشروع الحياة تعزى الى متغير التخصص الدراسي لصالح علوم و تكنولوجيا ، كما اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج التي خلصت اليها دراسة بن صافية عائشة 2009 و دراسة كعنان و المجيدل 1999 التي هدفت الى استكشاف التصور الذهني للمشروع المهني في ذهن المتفوق دراسيا ، و اسفرت نتائجها على وجود علاقة بين التصور الهني للمشروع المهني و التحصيل العلمي و الدراسي لدى المتفوقين دراسيا.

عكس ما توصلت اليه دراسة جورج ثيو جوري الذي ركز من خلال دراسته على مدى علاقة التوافق بين ادراك الطلاب لقدراتهم و اختيارهم المهني من جهة و قدراتهم التحصيلية من جهة أخرى ، فأظهرت النتائج ان افراد العينة غير ناضجين مهنيا و ان درجة الارتباط بين قدراتهم المدركة و الحقيقة سالبة و غبر دالة احصائيا حيث تعزو الباحثان سبب هذه النتيجة الى ان علم النفس جاءوا في المرتبة الاولى لان لديهم اعلى درجة اتجاهات بسبب إمكانيات و فرص الشغل المتاحة عند التخرج ، و كون ان تخصص علم النفس لديهم عيادات او حتى العمل في المستشفيات وكثرة المشاريع في هذا التخصص و حتى نظرة المجتمع اثرت

على هذا التخصص ففي وقت مضى كان المجتمع ينظر الى علم النفس هو تخصص كل مريض اما في الوقت الحالي فإمكانية الالتحاق بالمراكز العيادية متوفرة كبيرا و تغيرت نظرتهم من السلبية الى الإيجابية ، ثم يأتي بعدها أصحاب التخصص علوم التربية الذي كان اتجاههم واضح بدرجة اقل من علم نفس و ذلك لكونه يهتم بالمناهج و بالجانب التربوي و بعلم النفس التربوي أي بالجانب المعاش ، وكون الطلبة يميلون الى هذا التخصص كونه في المستقبل يتيح فرصة عمل مستشار توجيه او معلم و يستفيد منه الجانب الاكاديمي (مشكلات السلوكية ، مشكلات التربوية ....)

ثم يأتي بعدها في المرتبة ما قبل الأخيرة تخصص الادب العربي بمستوى منخفض مقارنة بالتخصصات السابقة بسبب عدم وضوح و غموض الملمح المستقبلي المهني ممكن راجع لقلة المناصب او لقلة الخدمات الارشادية التوجيهية لهؤلاء الطالبات و حتى طبيعة المقاييس التي يدرسونها و تأتي في المرتبة الأخيرة طالبات تخصص اعلام و اتصال بمستوى منخفض كون اتجاهه كان غير واضح بسبب الانخفاض الواضح في أماكن التربص و أماكن العمل صعوبة الالتحاق باللاذعات و التلفزيونات .

خلاصة النتائج :

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة المت بمنجية البحث و تطبيقها حيث قمنا بتحديد إجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة الاستطلاعية إضافة الى الدراسة الأساسية من حيث حدودها و عينتها و منهجها و أدوات جمع البيانات و الأساليب الإحصائية المتتبعة.

الاقتراحات :

وفقا لما تحصلنا عليه من نتائج من خلال الدراسة التي قمنا بها نقترح ما يلي :

1- توجيه الباحثين و الدارسين إلى دراسة مشروع الحياة و المهني و أبعاد أخرى على لطلبة الجامعيين.

2- دراسة مشروع المهني و أبعاده في ضوء متغيرات وسطية أخرى مثل: التخصص الدراسي، و المستوى المعيشي .

3- تشجيع البحث العلمي و تجسيد تلك البحوث تطبيقيا و إعطاء ذلك ما يستحق من أولوية و اهتمام.

4- تشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومشروعات القطاع الخاص وازالة كل ما يعترضها من عقبات واستحداث آليات لمرافقتها.

الخاتمة

الخاتمة :

تتفق الجميع على تقنين الفرد لخطواته نحو مستقبله المهني انطلاقا من بلورة مشروع مهني يربط بين ذات الفرد وواقعه الاجتماعي و الاقتصادي و حجم الفرص التي تتوفر في المحيط الذي ينتمي اليه ، و هي من الاستراتيجيات الواجب على الطالب الجامعي اتخذها فلها دور كبير في بلورة الطالب الجامعي لقرارته و اختياراته الدراسية ، المهنية ، الاسرية ...فلهذا لزم على المؤسسات الاجتماعية هيكلة مناهجها و تسيرها وفق معطيات الحديثة عالميا ووطنيا انطلاقا من تكوين الفرد لذاته و هي الاسرة مرورا بالمدرسة وصولا الى الجامعة اين يتم صقل كل مكتسبات الفرد مع مجتمعه ،و تحقيق ذاته.

قائمة المصادر والمراجع

اولا : المراجع العربية

1. الكندري مريم احمد دراسة ميدانية لاتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم المهني و الوظيفي / مجلة العلوم الاجتماعية مجلد 22 العدد 4 الكويت 2004م

2. أحمد أبو سعيد ولمياء الهواري (2008)**التوجيه التربوي والمهني** ، دار الشروق ،،ط،1الاردن

3. المجاميد شاكر علم النفس الاجتماعي الاردن ، مركز يزيد لخدمات العلاجية 2003،ص184

4. بني جابر جودة(2004)علم النفس الاجتماعي , مكتبة دار الثقافة للنشر , الأردن ،الطبعة الأولى

5. بلحسني (2002) علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط، رسالة ماجيستير جامعة ورقلة.

6. بولهواش عمر ،(2010)دراسة قيم العمل لدى التلاميذ وعلاقتها ببناء المشروع الدراسي المهني في إطار المؤسسة التربوية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة منتوري، قسنطينة

7. تارزولت حورية : 1996)مشاريع التكوين المهني المتبعة من طرف المتربصين دراسة المؤشرات

السيكولوجية وأهميتها في بناء وتحقيق هذه المشاريع، رسالة الماجيستير غير منشورة، مودعة بالجامعة

الجزائر

8. جليل وديع شكور ،(2000) **تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه الدراسي والمهني** ،مؤسسة المعارف ، ط ، 1عمان

9. جابر نصر الدين ولوكيا الهاشمي(2006)مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي ,ديوان المطبوعات الجامعية للمطبعة الجهوية , قسنطينة الجزائر ,الطبعة الثانية

10. جودة بني جابر(2011 ,)علم النفس الاجتماعية ,دار الثقافة لنشر وتوزيع ,عمان الأردن ,الطبعة الثانية

11. جلال سعد ، علم النفس الاجتماعي الاتجاهات التطبيقية المعاصرة الاسكندرية دار المعارف 1984م

12. حمزة مختار ، مبادئ علم النفس ط3 جدة، دار البيان العربي 1992م ص 178

13. دونا أو تشيدا وأخرون (2004)، اعداد التلاميذ القرن الحادي عشر ،ترجمة محمد نوفل ، دار نوفل المصرية ط1، القاهرة .

14. زكرياء حيدش ، اتجاهات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نحو اللغة الفرنسية ، ليسانس في علوم التربية ، جامعة المسيلة ،سنة 2005 ص25.

15. سارة بن خيرة (،)2013**تصور مشروع المهني للحياة لدى الطلبة الجامعيين**، رسالة ماجستر منشورة، جامعة ورقلة

16. سلوى عباسي (2013)**دور محددات الإجتماعية للطالب الجامعي في إختيار التخصص الدراسي**، رسالة ماجستر منشورة ،جامعة جيجل

17. سهام بن أحميدة :(2003)علاقة الاختيارات المدرسية والمهنية بمشروع الحياة.رسالة لنيل شهادة الماجيستر، جامعة الجزائر

18. سلوى عطية عمر :(2005دليل الموجه المهني، وزارة العمل الفلسطينية، التعليم والتدريب المهني والتقني، الوكالة الألمانية للتعاون الفني

19. –سعد، عبد الرحمان. (1998) القياس النظرية و التطبيق، ط3 ،القاهرة: دار الفكر العربي.

20. سويف. مصطفي(1978م): مقدمة لعلم النفس الاجتماعي. القاهرة. مكتبة أألنجلو

21. صبحي السيد تصرفات السلوكية ط2 المدينة المنورة مكتبة ابراهيم 1988مص56

22. صالح محمد علي أبو جادو (2006) **النفس التربوي** ،دار المسيرة،ط ، 5الأردن

23. عبدالرحمن. سعد(1983): علم النفس. الكويت. مكتبة الفالح. ط1

24. عيد محمد إبراهيم(2005,) مدخل إلى علم النفس الاجتماعي ,المكتبة االانجلو مصرية ,القاهرة مصر ,د ط.

25. علام اعتماد وآخرون :(1995)التحولات الاجتماعية وقيم العمل في ا»تمع القطري، مركز الوثائق والدراسات الإنسانية بجامعة قطر، الدوحة

26. عبد الفتاح محمد دويدار :(1997علم النفس التجريبي المعملي أطره النظرية وتجاربه المعملية في الذكاء والقدرات العقلية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع

27. .عدنان يوسف العتوم (2009,)علم النفس الاجتماعي ,إثراء للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ،الطبعة الأولى

28. عبد الحافظ سالمة(2007,) علم النفس الاجتماعي ,دائرة المطبوعات والنشر ,عمان الأردن ,د ط

29. عكاشة محمود فتحي) (2002،) زكي محمد شفيق ،المدخل إلى علم النفس الاجتماعي المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية مصر ،د ط

30. عيد محمد إبراهيم(2000)علم النفس الاجتماعي ,مكتبة زهراء الشرق , القاهرة ,مصر ,الطبعة الأولى

31. عبد الحميد نشواتي ،علم النفس التربوي طبعة 6 دار الفرقان مؤسسة الرسالة 1993ص14.13

32. عباس محمود عوض ورشاد صالح صاهوري : علم اجتماع و نظرياته و تطبيقاته ،دار المعرفة الجامعية 1994

33. عيد محمد إبراهيم(2005,) مدخل إلى علم النفس الاجتماعي ,المكتبة االانجلو مصرية ,القاهرة مصر ,د ط.

34. فؤاد البهي، السيد، و سعد، عبد الرحمن. (1999)علم النفس الاجتماعي، د ط، القاهرة: دار الفكر العربي

35. فاطمة الزهراء مرسلي (2016) ، الرضا عن التوجيه التربوي وعلاقته بالمشروع المهني لدى متعلمين سنة ثالثة ،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في تخصص التوجيه و الارشاد ، جامعة سعيدة

36. فهمي مصطفى، علم النفس الاجتماعي، ب ط، القاهرة :الخانجي، ،1977..

37. محمد بن عبد الله المايز اتجاهات الاحداث في المؤسسات الاصلاحية نحو العاملين بها رسالة ماجستير غير منشورة السعودية

38. كامل محمد عويضة(1996)علم النفس الاجتماعي، دار الكتب العلمية، لبنان

39. كمال طارق (2007) **أساسيات في علم النفس**، مؤسسة شباب الجامعة، الأسنكدرية

40. محمد بن عليثة الاحمدي ،دور علم النفس في تعديل الاتجاهات نحو البيئة

41. محمود قاسم (2001) علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق ط ،1مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان

42. منى عتيق(2012)الطلبة الجامعيون تصورا³م للمستقبل وعلاقتهم بالمعرفة، أطروحة دكتوراة، جامعة قسنطينة

43. محمود السيد ابو النيل ،علم النفس الاجتماعي، دراسات عربية وعالمية.ب ط، بيروت :دار النهضة العربية الطباعة والنشر- ،ص1985ص301.304

44. مالك سليمان ، علم النفس الاجتماعي جامعة دمشق سوريا 1988

45. محمد بن عبد الله المايز اتجاهات الاحداث في المؤسسات الاصلاحية نحو العاملين بها رسالة ماجستير غير منشورة السعودية

46. محمد شماء حسف ،سيكولوجية الفرد في المجتمع.ط:1،القاهرة،2001.

47. هاشم. عوض عبدالعظيم(1999م): أثر استخدام برنامج تلفزيوني خاص في تعديل الاتجاهات النفسية نحو المتخلفين عقليا. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الخليج العربي

48. يوسف مصطفى القاضي وآخرون :(1981)الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ط، 1دار المريخ، الرياض

المراجع الاجنبية :

49. Boutinet.J.P, (1993).Anthropologie du projet, 3°E d. PUF, Paris.

50. Boutinet.J.P.(1985).Aspiration religieuses des jeunes lycènes

51. outinet.J.P. (1990). Anthropologie du projet France. Paris.PUF

52. F.DUBET.F(1973) :pour une définition des modes d adaptions des jeunes a travers la notion de projet Revue. française de socilogie.Xiv

53. J. GUICHARD(1993) : Licols et les représentations da venir des adolescents. P.U.P-Paris

54. Cognet, G. (2006). Les psychologues scolaires. In S. Ionesco et A. Bancher (dir.), Nouveaux cours de psychologie des développements et psychologie(vol. Coordonne par J.lautrey).Paris :PUF

الملاحق

ملحق رقم (1)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة – يحي فارس – المدية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

شعبة علوم تربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

استبيان : اتجاهات الطالبات الجامعيات نحو المشروع المهني

تعليمة الاستبيان:

اختي الطالبة في اطار تحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر ارشاد و توجيه بعنوان اتجاهات الطالبات الجامعيات نحو المشروع المهني ، نرجو منكم ابداء آرائكم و التعاون معنا لغرض البحث العلمي و ذلك لإجابة على فقرات المقياس بدقة و موضوعية ،علما ان المعلومات التي ستدلون بها ستبقى سرية .

و شكرا على تعاونكم

الملاحق:

البيانات الشخصية :

التخصص:

المستوى المعيشي :

الرقم	الفقرات	نعم	غالبا	لا
1	اخطط المهنة مستقبلا طبقا لميولاتي			
2	اني علم بالمهن المتاحة مستقبلا في نطاق تخصصي			
3	افكر دائما في مهنة التي اود ان امارسها مستقبلا			
4	ما ادرسه في هذه الشعبة ينفع في المهنة مستقبلا			
5	انا قادر على تحمل نتائج تصرفاتي			
6	اعتمد على نفسي كثيرا في انجاز اعمالي			
7	اعتمد شخصيا على افكاري الخاصة			
8	أعيش لحظات أحس فيها انني تعلمت شيئا			
9	اختياري لهذه الشعبة يتوافق مع مهنة التي ارغب في ممارستها			
10	استشير اسرتي في تخطيط المستقبلي			
11	اخطط لأحقق اهدافي المهنية المستقبلية			
12	يبين التخصص الذي ادرس فيه تصوري لمستقبلي المهني			
13	يساعدني التوجيه في بناء تصورات حول مستقبل المهني ودراسي			
14	لدى اطلاع على احتياجات سوق العمل المرتبطة بالشعبة			
15	أفكر بممارسة المهنة المطلوبة في سوق العمل مستقبلا			
16	لدي معلومات الكافية عن المهنة التي سأمارسها			
17	أتوقع كل الصعوبات التي سأوجهها في المهنة المستقبلية			
18	اهتمامي لهذه الشعبة يساعدني كثيرا في رسم خططا لمهنة مستقبلا			
19	الشعبة التي اخترتها تفتح لي المجال للممارسة المهنة التي أفكر في ممارستها مستقبلا			
20	افكر في ممارسة مهنة حرة مستقبلا			
21	اهتمامي بالدراسة راجع الى رغبة في الحصول على مهنة مستقرة مستقبلا			
22	انا على علم بالمهام التي يجب قيام بها في هذه المهنة			

الملاحق:

	مستقبلا			
23	ارغب في ممارسة المهنة لبتي يمارسها والدي			
24	استشير أصدقائي في تخطيط لمستقبلي المهني			
25	استشير اقاربي في تخطيط لمستقبلي المهني			
26	اغير في التخصص في حالة رفض الوالدي له من منطلق افاقه المستقبلية			
27	افكر بانتظام بأهدافي المهنية مستقبلا			

الملحق رقم 02:

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
totaleitijahe	80	30,00	79,00	61,4000	8,78952
N valide (listwise)	80				

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
totaleitijahe	80	61,4000	8,78952	,98270

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 54					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
totaleitijahe	7,530	79	,000	7,40000	5,4440	9,3560

A 1 facteur

ANOVA à 1 facteur

totaleitijahe

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	1687,100	3	562,367	9,678	,000
Intra-groupes	4416,100	76	58,107		
Total	6103,200	79			

Tests post hoc

Comparaisons multiples

Variable dépendante: totaleitijahe

Scheffe

(I) specialitie	(J) specialitie	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
pshyco	journalisme	11,95000*	2,41053	,000	5,0579	18,8421
	education	3,00000	2,41053	,672	-3,8921	9,8921
	létre	8,05000*	2,41053	,015	1,1579	14,9421
journalisme	pshyco	-11,95000*	2,41053	,000	-18,8421	-5,0579
	education	-8,95000*	2,41053	,005	-15,8421	-2,0579
	létre	-3,90000	2,41053	,459	-10,7921	2,9921
education	pshyco	-3,00000	2,41053	,672	-9,8921	3,8921
	journalisme	8,95000*	2,41053	,005	2,0579	15,8421
	létre	5,05000	2,41053	,231	-1,8421	11,9421
létre	pshyco	-8,05000*	2,41053	,015	-14,9421	-1,1579
	journalisme	3,90000	2,41053	,459	-2,9921	10,7921
	education	-5,05000	2,41053	,231	-11,9421	1,8421

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

A 1 facteur

ANOVA à 1 facteur

totaleitijahe

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	3616,214	2	1808,107	55,981	,000
Intra-groupes	2486,986	77	32,299		
Total	6103,200	79			

Tests post hoc

Comparaisons multiples

Variable dépendante: totaleitijahe

Scheffe

(I) niveauxdevie	(J) niveauxdevie	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
inf	moyene	-5,49048*	1,49336	,002	-9,2181	-1,7628
	sup	-16,76970*	1,59522	,000	-20,7516	-12,7878
moyene	inf	5,49048*	1,49336	,002	1,7628	9,2181
	sup	-11,27922*	1,61915	,000	-15,3208	-7,2376
sup	inf	16,76970*	1,59522	,000	12,7878	20,7516
	moyene	11,27922*	1,61915	,000	7,2376	15,3208

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.